

# أتصل

بكل بساطة  
24 ساعة و 7 أيام في الأسبوع

40  
أوقية  
HT

للدقيقة

نحو جميع الهواتف  
الوطنية الثابتة و النقالة

125  
أوقية  
HT

للدقيقة

نحو جميع الهواتف  
الدولية الثابتة و النقالة

و أستفيد  
من تسعيرة بالثانية  
ابتداءً من أول ثانية

[www.chinguitel.mr](http://www.chinguitel.mr)

شنيقتل  
Chinguite  
كتر مما تتخيل

للاتصال

2020305 ◀

6102205 ◀

6495546 ◀

Dcrp@mauritel.mr

BP 208 Tel: 5244641



# أخبار الجيش

## لإعلاناتكم وإشهاراتكم

" أخبار الجيش " مجلة عسكرية، تصدر كل شهرين عن قيادة الأركان الوطنية، توزع على امتداد التراب الوطني، ويشتمل هذا التوزيع كافة المؤسسات الوطنية العمومية والدولية المتواجدة على التراب الوطني. كما ترسل إلى السفارات الموريتانية في جميع أنحاء العالم، وهي تعلن لقرائها الكرام عن فتحها المجال أمام الراغبين في الترويج على صفحاتها، وذلك ابتداء من هذا العدد. " أخبار الجيش " تصدر في طبعة ملونة وتحضخ لمعايير النشر المعروفة.





يكتبها: نقيب سيدي محمد ولد حديد

## قرايين.. على مذبح الطاعة

يحكى أن الزعيم النازي أدولف هتلر أراد أن يختبر ولاء جنوده قبل البدء في تنفيذ مشروعه الكبير لاحتلال أوروبا الغربية، وخلف المجال الحيوي لألمانيا الكبرى. كانت البلاد قد انتفضت للتو من ذل قيود معاهدة فرساي وكانت الروح الوطنية الألمانية التي أججها هذا الديماغوجي الكبير على أوجها... فكر هتلر مليا في نوعية هذا الاختبار وفي طريقة تنفيذه، وأخيرا اتخذ قراره... اختار عشوائيا إحدى تشكيلاته العسكرية... ولج إلى داخل الثكنة، كان الجميع في حالة استعداد لتنفيذ أوامر الفوهرر... طامعات الرؤوس و توقفت الأنفاس... فالزعيم سوف يصدر أوامره، لكن هذا الأخير كان يريد ما هو أكثر من ذلك بكثير... تقدم الحضور وجال ببصره... طالع أحد الحراس هناك... على مرمى البصر، فوق قمة إحدى العمارات الشاهقة... كان هذا الجندي، مثل غيره من الجنود يتحرق شوقا لتلبية رغبة الزعيم الذي خلص الشعب الألماني... لقد حلت اللحظة البسيكولوجية التي طالما أنتظرها هتلر، أذنت ساعة العمل... أشار هتلر على هذا الجندي أن يوافيه في أسرع وقت ممكن...

لم يملك الحارس فسحة من الوقت للتفكير، أدرك أن عليه فقط أن يوافي الفوهرر في اللحظة التي أرادها فيها... قفز إليه في الحال وسقط أمامه صريعا... قضى الجندي بين يدي القائد بعد أن أنجز مهمته و نفذ الأوامر، لم يفكر لحظة في مبررات هذا الأمر الغريب ولا في مدى مشروعيته... قدم نفسه قربانا على مذبح الطاعة...

رغم هذا القربان، سعى هتلر إلى دليل آخر على ولاء جنوده... كات يعلم، شأنه في ذلك شأن أي قائد آخر أن الانضباط هو سر قوة الجيوش...

يتواصل...

## كاريكاتير



## طرائف

- ذات يوم وقع حادث تصادم وتجمهر الناس في مكان الحادث ووصل أحد الأشخاص متأخرا ولم يستطع اختراق جموع الواقفين من شدة الزحام، فصاح بهم وهو يتظاهر بالبكاء: أيها الناس افسحوا لي المكان، فأنا من أقارب الضحية، فافسح الناس له المكان وعندما وصل عند الضحية وجدها حمارا.



- ذات يوم جلس أشعب مع ابنه في إحدى الولائم وجلسا على مائدة واحدة، ولاحظ أشعب أن ابنه أكثر من شرب الماء، وهو يأكل، فانتظر حتى خرجا، ونادى ولده، ولطمه على وجهه بقسوة قائلا له: لو جعلت مكان الماء الذي شربته طعاما لكان خيرا لنا! ولكن الابن تحسس مكان اللطمة وقال لوالده: إنك مخطئ يا والدي لأن شرب الماء يوسع مكانا للطعام! وهنا رفع (أشعب) يده إلى أعلى. ولطم ابنه لطمة أقسى من الأولى وهو يقول له: لماذا لم تخبرني بذلك قبل الآن... لقد ضيعت على الكثير أيها التعس!

## خاطرة مظلي

أشارت عقارب الساعة إلى الثامنة ليلاً، عندما تجمع عناصر السرية على مدرج مطار أطار... حاول كل منهم أخذ قسط من الراحة بعد يوم طويل وشاق، ركز فيه على طي المظلات والتأكد من سلامة إجراءات الأمان المتخذة... بعد حوالي الساعة، قطع السكون صوت أزيز محركات الطائرة، مصحوباً برائحة الكروزين المحترق، عازفاً سمفونية عنونها العريض التحدي والجلد...

تقدم الضابط الشاب الرتل حاملاً مظلته كما بقية الجنود، مظلة غطت جسمه النحيل وأثرت على خطواته التي بدت متناقضة باتجاه بوابة الطائرة، أخذ الجميع أمكتهم في جلسة أقل ما يمكن أن يقال عنها بأنها غير مريحة.

أنوارها متناثرة وهي تستعد خلف ظهورنا، حيث كانت الواجهة أمسكه وبالتحديد (سيخت أمنات بوكرن)، بدأ الجنود في ترديد أناشيد حماسية عليها تنسيبهم رهبة الموقف، أناشيد حيثك بلغة ركيكة لكن مع ذلك وجد نفسه مرغماً على ترديدها مع الآخرين، ويوصفه قائد للمجموعة كان واقفاً عند بوابة الطائرة الشيء الذي مكثه من إلقاء نظرة، نظرة اصطدمت بظلمة الأفق الحالكة لكنه مع ذلك حظي ببعض الهواء البارد في ليلة صيف أدرارية حارة.

الآن وقد صار فوق منطقة القفز تراءت له من بعيد شموع شخصت بها منطقة القفز تشخيصاً علمياً دقيقاً رغم بساطة العتاد المستعمل (علب مملوءة بالوقود) أضاءت المنطقة المقفزة وحددت سهم اتجاه الرياح، عندها أدركنا بأنه بوسائل محدودة وبرجال مخلصين متفانين يمكن فعل المستحيل.

... يتواصل

النقيب: مهدي الذهين ولد ادوم

## كلنا فداك.. يا أغلى وطن

بعد التحية والاحترام، هذه خاطرة عفوية من أعماق فكر جندي مرابط على الحدود من وحدات المنطقة الثالثة، مشاركة منه في إراء مضمون مجلتنا الحبيبة "أخبار الجيش"...

عسكري أنا وأفخر... في صفوف سريتي وأفخر... في المنطقة العسكرية الثالثة ولي كل الفخر، وأعتز بكوني عسكرياً في الميدان... زملائي شم مغاوير أبطال، لبينا نداء الواجب للذود عن الوطن... سلاحي صديقي الوفي، أراعه ويرعاني بكل صدق و أمان... عيني عليه و سبابتي بإلدوام جاهزة للضغط على الزناد... وأسمعه بكل جوارحي ينادي لا تتردد في الضغط لصعد المعتدي أيا كان... بالأمس ودعت أولادي وأمههم رأيت الشوق في نظراتهم، في دموعهم... لا بكاء يا أحبتي فأبوكم إلى المجد يسير، إلى السيادة يركض... هو رمز العزة والإباء، كل ذرة من بلادي تشعر بتبضع قلبي... تبارك خطواتي... تفرغ كلما دوى في الأفق صوت طلقاتي... تستر برفق رفات عظامي... من لي غيرك يا وطني الحبيب أنت... واقف أنا كالجبل أحرس رملنا... أحرس شجرك... أحرس مرتفعاتك ووديانك فعش قرير العين يا وطني... رفر في يا راية الخير في السماء... هالويل لمن حاول النيل من وطني... أنا هنا وهناك للذود عنك يا وطني... سلاحي معي، كل الأختيار معي... أبي... أمي أختي أخي... كل الجيران... لا تحزنوا فالله معي... الواجب عندي رد المعتدي... هكل الوطن مكاني و كل الزمن لوطني... و لا مكان لغير الوطن في وجداني... الغبار، الريح والصعاب... في وران و المرية... في المجابيات الكبرى في السهل وفوق الجبل، في الجرف و الخندق، في الجو و البحر و البر... في الصيف والشتاء، في الليل والنهار... كل شيء يهون في سبيل أمن وطني... أنا و جمع من المغاوير الشم هنا، سلاحنا صوب نحور المعتدين الظالمين... هذالك كل شيء هينا و لدينا يا وطني الغالي... فمن يستطيع فعلي... أتحدى الكون يا وطني... الإسلام ديني ومنهجي و منه أستقي حياك... لعلي أرى في الأفق البعيد... في خفايا المستقبل الجميل أحفادي يحملون مشعل الحرية والأمن والاستقرار... كلهم فخر واعتزاز بجدهم الذي حمل مشعل الحرية و دافع بإخلاص عن الحوزة الترابية للوطن... فلا تهتم يا وطني لمن نام و استكان وانبهرو... فنحن هنا للدفاع عنك... عشنت معززا مكرما مستقلا و مزدهرا... علمك مرفرف في سماء الخلد و المجد...

جندي من المنطقة العسكرية الثالثة

## تنقيط يا أرض الوطن

أهدي هذا الكلمات إلى كافة أفراد أسرتنا العسكرية، وخاصة في مراكز التدريب و المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة.

وقد عبرت من خلال كلمات هذا التشيد عن إحساسهم الراسخ والمتجدد الذي يشدني وإياهم إلى هذه الأرض الغالية، أرض الوطن، أرض شنقيط العتيقة، التي آلبنا على أنفسنا أن نذود عنها ونبدل في سبيل ذلك الغالي والنفيس، لتبقى شامخة ونظل نحن ركنها وقلاعها السامقة التي يتحطم عليها كيد أعدائها...

شنقيط يا أرض الوطن

أنت لنا عز نراك  
لبياك في كل زمن  
نحن جنودها الأباة  
حنامتها ودرعها  
جنودها نحن الأساة  
أوطاننا نجلها  
نحن جنودها الحماة  
والموت في سبيلها  
لنا نراه كالحياة  
شنقيط يا أرض الوطن....

نسعى لحفظ مجدها  
نحمي حماها والحدود  
نحبها نجلها  
نحن لها دوما جنود  
في حبها نلقى العداة  
بكل فخر نرتدي  
ثوب المنون والردى  
لنفدها فتخلدي  
شنقيطنا أرض العلاء  
نحن فداها كلنا  
نمتاح كالشهد البلا  
من أجل نيلها المني  
شنقيط يا أرض الوطن

أنت لنا عزنا نراك  
أشاوس يوم الوغى  
ضراعهم يوم الطعان  
أسود لا نخشى العداة  
نحمي حماها بأمان  
نحن حماة أرضنا  
نحن حصونها الأبر  
حنامتها أرواحنا  
فداؤها من كل شر  
شنقيط يا أرض الوطن

الشاعر محمد ولد محمد الأمين  
ولد بوب / المعتمدية



## كتيبة القيادة والخدمات تحيي التقاليد الرياضية



### نتائج الدورة الرياضية المتعددة الفعاليات 2009 المنظمة من طرف كتيبة القيادة والخدمات

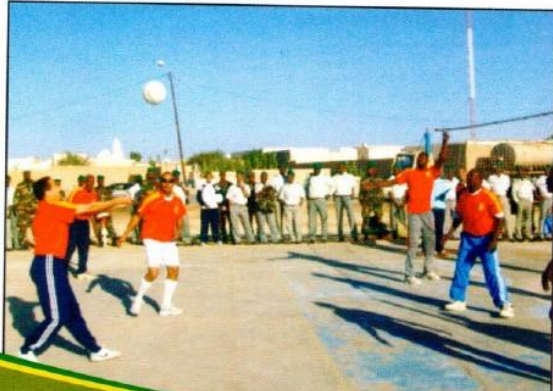
- ألعاب القوى:**
- سباق 100 متر:
- العريف المختار دياكيلي سرية المقر العام، 11 ثانية 73؛
  - ج2 سيدي ولد الأمين سرية التدخل السريع 11 ثانية 97؛
  - ج2 سيدي اندياي سرية التدخل السريع 13 ثانية 03؛
  - سباق 200 متر:
  - الرقيب أول محمد يحيى ولد السالك سرية المقر العام 24 ثانية 08؛
  - المساعد أول ادويب ماما مديرية المعتمدية 25 ثانية 47؛
  - الرقيب صيدو وال المكتب الثاني 26 ثانية 06؛
  - سباق 400 متر:
  - الرقيب أول محمد يحيى ولد السالك سرية المقر العام 49 ثانية 14؛
  - العريف سيد احمد ولد سالم مديرية الديوان 49 ثانية 47؛
  - الرقيب صيدو وال المكتب الثاني 49 ثانية 98؛
  - سباق 800 متر:
  - الرقيب أول محمد يحيى ولد السالك سرية المقر العام 02 د 17 ث 42؛
- ج2 سيدي ولد الأمين سرية التدخل السريع 02 د 19 ث 46؛
- العريف سيد احمد ولد سالم مديرية الديوان 02 د 24 ث 40؛
- سباق 1500 متر:
- العريف سيد احمد ولد سالم مديرية الديوان 06 د 27 ث 06؛
  - الرقيب جيبى مادو صو المركز العسكري لمعالجة المعلوماتية 06 د 56 ث 15؛
  - العريف سيد احمد ولد سالم مديرية الديوان 06 د 57 ث 13؛
  - سباق 5000 متر:
  - ج2 فالي ولد أحمد سرية التدخل السريع 19 د 28 ث 57؛
  - ملازم أول حامدو عبد الرحمن المركز العسكري لمعالجة المعلوماتية 19 د 55 ث 61؛
  - ج2 محمد ولد جدو سرية التدخل السريع 20 د 01 ث 34؛
  - الكرة الطائرة:
  - المركز الأول: مديرية العتاد؛
  - المركز الثاني: المركز العسكري لمعالجة المعلوماتية؛
  - المركز الأول: مديرية العتاد؛
  - المركز الثاني: المركز العسكري لمعالجة المعلوماتية.

نظمت كتيبة القيادة والخدمات بالأركان الوطنية في الفترة من الخامس والعشرين فبراير وحتى الخامس عشر من إبريل 2009 دورة رياضية متعددة الفعاليات، شاركت فيها فرق من مختلف مكاتب ومديريات الأركان الوطنية.

وتهدف الدورة الرياضية المذكورة، المنظمة لأول مرة والتي منحت خلالها بذلات رياضية للفرق المشاركة إلى المحافظة على الجاهزية البدنية للأفراد، من خلال ممارسة الرياضة من جهة، وتعزيز الألفة والتلاحم والانسجام بين العسكريين من مختلف الرتب، من خلال كسر الحواجز أثناء المباريات الرياضية من جهة أخرى. وكان من أهم الفعاليات الرياضية التي تضمنتها المنافسة كرة القدم والكرة الطائرة إضافة إلى بعض ألعاب القوى.

وقد أجمع العسكريون بمختلف رتبهم على نجاح هذه الدورة التي جرت في جو من المنافسة الإيجابية، سادته الروح الرياضية العالية بين الرياضيين والمشجعين على حد سواء. وقد توجت الدورة بحفل لتوزيع الجوائز على الفائزين، خلال تجمع عام ترأسه قائد الأركان الوطنية المساعد، اختتم بشارب انسجام حضره الجميع.

وقد أكد المقدم قائد كتيبة القيادة والخدمات خلال كلمة ألقاها بالمناسبة الحرص مستقبلا على مواصلة هذه البادرة الرياضية، التي تجلت آثارها الإيجابية في ارتفاع الروح المعنوية للأفراد المشاركين.



## معارك فاصلة

398 طائرة مقاتلة، مقاتلة قاذفة قاذفة، قوات الدفاع الجوي، 4 فرقة دفاع جوي 22 قيادة لواء صواريخ، 135 كتيبة تيران، 17 فوج مدفعية مضادة للطائرات، 28 كتيبة مدفعية مضادة للطائرات، 5 كتائب صواريخ محمولة على الكفت طراز / SAM - 7 / أو / 7 فوج رادار، 20 كتيبة رادار، وحدات مراقبة بالنظر.

### القوات السورية

تتكون من قوات الدفاع الجوي بالإضافة إلى ألوية وفرق مشاة ومدفعات وقوات خاصة وألوية مظليين القوات الجوية المصرية والسورية، مقاتلات ومقاتلات قاذفة: ميغ 21 - ميغ 17 - سوخوي 7 - سوخوي 20 - سوخوي 17 - ميراج 5 - هادفات تي يو 16 - البوشن 28 - هليكوبتر: طائرة مي 8 ومي 6 - طائرة نقل انتبوف 12

### نهاية الحرب

تدخلت الولايات المتحدة المتحدة الأمريكية والدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، وتم إصدار القرار رقم 338 الذي يقضي بوقف جميع الأعمال الحربية بدءاً من يوم 22 أكتوبر عام 1973م، وقبلت مصر بالقرار ونفذته اعتباراً من مساء نفس اليوم إلا أن القوات الإسرائيلية خرقت وقف إطلاق النار فأصدر مجلس الأمن الدولي قراراً آخر يوم 23 أكتوبر يلزم جميع الأطراف بوقف إطلاق النار، وأقر المؤرخون أنه لولا تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في إيقاف الحرب الرابعة لكانت هزيمة إسرائيل مضاعفة، وحصلت أشياء أخرى ربما كانت لتغير من التاريخ فعلاً، لم تقبل سوريا بوقف إطلاق النار، وبدأت حرب جديدة أطلق عليها اسم "حرب الاستنزاف" هدفاً زيادة الضغط على إسرائيل لإعادة باقي مرتفعات الجولان، استمرت هذه الحرب مدة 82 يوماً وبعد الانتصارات التي حققها الجيش السوري وفي نهاية شهر مايو 1974 توقف القتال بعد أن تم التوصل إلى اتفاق أخلت إسرائيل بموجبيه مدينة القسطنطينية وأجزاء من الأراضي التي احتلتها عام 1967.

### مساعدة الدول الإسلامية و العربية في الحرب

كان العراق والجزائر من أوائل الدول التي ساعدت في حرب أكتوبر 1973، أما الجزائر فقد شاركت بالفوج الثامن للمشاة الميكانيكية، وكان للعراق دور أساسي في الحرب بمدد سوريا بالمقاتلين الذين وصل عددهم 30,000، وفرق كشافهم كما شاركت القوات السورية والأردنية بالقتال على الجبهة السورية، وقد حاضرت القوات السعودية إلى جانب القوات السورية معركة كتل شرعي ضد القوات الإسرائيلية.

كتابه مذكرات حرب أكتوبر بأربع فرق مدرعة، وهو ضعف المدرعات المصرية وفي 23 أكتوبر كانت القوات الإسرائيلية منتشرة حول الجيش الثالث مما أجبر الجيش المصري على وقف القتال وفي 24 تشرين الأول (أكتوبر) تم تنفيذ وقف إطلاق النار.

### خط بارليف

كان خط بارليف وهو أقوى خط دفاعي في التاريخ الحديث يبدأ من قناة السويس وحتى عمق 12 كم داخل شبه جزيرة سيناء، على امتداد الضفة الشرقية للقناة ويتكون من تجهيزات هندسية ومراسخ للدبابات والمدفعية وتحتله احتياطيات من المدرعات ووحدات مدفعية ميكانيكية بطول 170 كم على طول قناة السويس، بعد عام 1967 قامت إسرائيل ببناء خط بارليف من أجل تأمين الجيش الإسرائيلي المحتل لشبه جزيرة سيناء، ضم خط بارليف 22 موقعا دفاعيا، 26 نقطة حصينة، وتم تحصين مبانيها بالاسمنت المسلح والكتل الخرسانية وقضبان السكك الحديدية، للوقاية ضد كل أعمال القصف و 15 نطاقاً من الأسلاك الشائكة وحقول الألغام، روجت إسرائيل طويلاً لهذا الخط على أنه مستحيل العبور وأنه يستطيع إبادة الجيش المصري إذا ما حاول عبور قناة السويس، كما أدعت أنه أقوى من خط ماجينو الذي بناه الفرنسيون في الحرب العالمية الثانية. تمكن الجيش المصري في يوم السادس من أكتوبر عام 1973 من عبور قناة السويس واختراق الساتر الترابي في 81 موضع، وإزالة 3 ملايين متر مكعب من التراب عن طريق استخدام مضخات مياه ذات ضغط عال ومن ثم تم الاستيلاء على أغلب نقاطه الحصينة بخسائر محدودة ومن 441 عسكري إسرائيلي قتل 126 و أسر 161.

### القوات الإسرائيلية

القوات البرية: يصل إجمالي القطع الرئيسية في هذا الحجم من القوات إلى حوالي 2350 دبابة قتال متوسطة، 1593 مدفع ميدان وهاون، 906 قطعة مضادة للدبابات بالإضافة إلى جيوش ميدانية، القوات الجوية: 887 طائرة متنوعة، منها 457 طائرة مقاتلة، مقاتلة قاذفة، قوات الدفاع الجوي: 13 موقع صواريخ أرض / جو طراز هوك - 15 - 20 كتيبة مدفعية مضادة للطائرات متنوعة الأعباء، القوات البحرية: 77 قطعة متنوعة، منها 3 سفن إبرار بحري، 3 غواصات، 14 زورق صواريخ سطح / سطح، 9 زوارق طوربيد

### القوات المصرية

تتكون من العديد من ألوية المشاة والفرق الآلية والمدعمة ورجال الضفادع المصرية و3 ألوية مظليين بالإضافة إلى العديد من الجيوش الميدانية، القوات الجوية: 522 طائرة متنوعة، منها

المدفعية الإسرائيلية ومحطات الرادارات وخطوط الإمداد، وحقق الجيش السوري نجاحاً كبيراً مما أرباك وشلت الجيش الإسرائيلي، وبهذا نجحت سوريا ومصر في تحقيق نصر لهما، إذ تم اختراق خط بارليف "الحصين"، خلال ست ساعات فقط من بداية المعركة، وأوقعت خسائر كبيرة في القوة الجوية الإسرائيلية.

### ملخص الأحداث

جاء الهجوم في 6 تشرين الأول/أكتوبر الواقع في 10 رمضان 1973 الذي وافق في تلك السنة عيد يوم الغفران اليهودي، في هذا اليوم تعطلت أغلبية الخدمات الجماهيرية، بما في ذلك وسائل الإعلام والنقل الجوي والبحري، تلقت الحكومة الإسرائيلية المعلومات الأولى عن الهجوم المقرر في الخامس من أكتوبر، ولكن لم يكن الوقت كاف لتجنيد قوات الاحتياط التي يعتمد الجيش الإسرائيلي عليها، بدأت القوات السورية الهجوم واندفع الألاف من القوات البرية إلى داخل مرتفعات الجولان، تساندها قوة هائلة من الدبابات، وعبر القناة 8000 من الجنود المصريين، ثم توالى موجتي العبور الثانية والثالثة، ليصل عدد القوات المصرية على الضفة الشرقية بحلول الليل إلى 60000 جندي، في الوقت الذي كان فيه سلاح المهندسين المصري يفتح ثغرات في الساتر الترابي باستخدام خراطيم مياه شديدة الدفع، وفي الساعة الثانية تم تشغيل صافرات الإنذار في جميع أنحاء إسرائيل لإعلان حالة الدفاع، وبدأ تجنيد قوات الاحتياط. تمكن الجيش المصري خلال الأيام الأولى من عبور قناة السويس وتدمير خط بارليف الدفاعي الإسرائيلي المنيع، وحقق إنجازات ملموسة حتى 14 أكتوبر.

أما في اليوم التاسع للحرب فقد فشلت القوات المصرية في محاولتها اجتياح خط الجبهة والدخول في عمق أراضي صحراء سيناء، و الوصول للمرات. وكان هذا القرار بتقدير البعض هو أسوأ قرار استراتيجي اتخذته القيادة أثناء الحرب، لأنه جعل ظهر الجيش المصري غرب القناة شبه مكشوف في أي عملية التفاف، أما الجيش السوري فقد وصل قصف المواقع الإسرائيلية وتمكن في 7 أكتوبر من الاستيلاء على القاعدة الإسرائيلية الواقعة على كتف جبل الشيخ في عملية إنزال بطولية، استولى خلالها على مرصد جبل الشيخ وعلى أراضي في جنوب هضبة الجولان ورفع العلم السوري فوق أعلى قمة في الجبل، وتراجعت العديد من الوحدات الإسرائيلية تحت قوة الضغط السوري.

### الثغرة

في ليلة 15 من أكتوبر تمكنت قوة إسرائيلية صغيرة من اجتياح قناة السويس إلى ضفتها الغربية، وبدأ تطويق الجيش الثالث من القوات المصرية، مشكلة ثغرة عرفت باسم "ثغرة الدهرسوار"، وقد قدر اللواء سعد الدين الشاذلي القوات الإسرائيلية غرب القناة في

## مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السبعة الثالثة



# حرب أكتوبر

## تحطيم خط بارليف وعبور قناة السويس

■ إعداد: رائد سيدي محمد ولد ان ولد عبد المالك



**تمثال للجنود المصريين وهم يعبرون قناة السويس**

وعودتها للسيادة السورية. ومن النتائج الأخرى تحطيم أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر، كما أن هذه الحرب مهدت الطريق لاتفاق كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، الذي عقد بعد الحرب في سبتمبر 1978م على إثر مبادرة أنور السادات التاريخية في نوفمبر 1977م وزيارته للقدس. وأدت الحرب أيضا إلى عودة الملاحة في قناة السويس في يونيو 1975م.

### حرب أكتوبر أو حرب تشرين

افتتحت مصر حرب 1973 بضربة جوية، تشكلت من نحو 222 طائرة مقاتلة عبرت قناة السويس وخط الكشف الراداري للجيش الإسرائيلي. وقد استهدفت محطات الشوشرة والإعاقة المطارات ومحطات الرادار وبطاريات الدفاع الجوي، وتجمعات الأفراد والمدفعات والديابات والمدفعية والنقاط الحصينة في خط بارليف ومصاف البترول ومخازن الذخيرة. وبنفس التوقيت شنت الطائرات السورية هجوما كبيرا على المواقع والتحصينات الإسرائيلية في عمق الجولان، وهاجمت التجمعات العسكرية والديابات ومرابض

حرب أكتوبر أو حرب تشرين أو حرب يوم الغفران، هي حرب دارت بين كل من مصر وسوريا من جانب وإسرائيل من الجانب الآخر في 6 أكتوبر 1973 بهجوم مفاجئ من قبل جيشي مصر وسوريا على القنات الإسرائيلية، التي كانت مرابطة في سيناء وهضبة الجولان. وقد انتهت رسميا بالتوقيع على اتفاقية فك الاشتباك في 31 مايو 1974 حيث أذعنت إسرائيل بالموافقة على إعادة مدينة القنيطرة لسوريا وضفة قناة السويس الشرقية لمصر، مقابل إبعاد القوات المصرية والسورية من خط الهدنة وتأسيس قوة خاصة للأمم المتحدة لمراقبة تحقيق الاتفاقية.

### أسباب الحرب

حرب أكتوبر هي إحدى جولات الصراع العربي الإسرائيلي الذي بدأ منذ عام 1948م، وقد اندلعت عندما قام الجيشان المصري والسوري بهجوم خاطف على قوات الجيش الإسرائيلي لاسيما في حرب 1967، وكانت المحصلة النهائية تدمير خط برليف وعبور قناة السويس واسترداد أجزاء منها ومن ثم استرداد سيناء كاملة. لقد أمضت إسرائيل السنوات الست التي تلت حرب يونيو في تحصين مراكزها في الجولان وسيناء، وانفقت مبالغ ضخمة لتحسين مواقعها في مناطق مرتفعات الجولان وقناة السويس فيما عرف بخط بارليف، وفي 29 أغسطس 1967 اجتمع قيادة دول الجامعة العربية في مؤتمر الخرطوم ونشروا بياناً تضمن ما يسمى بـ"اللاء الثلاثة": عدم الاعتراف بإسرائيل، عدم التفاوض معها ورفض العلاقات السلمية معها. وفي 22 نوفمبر 1967 أصدر مجلس الأمن القرار 242 الذي يطالب بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها إسرائيل في يونيو 1967، مع مطالبة الدول العربية المجاورة بالاعتراف بها وبيحدوها.

وفي سبتمبر 1968 تجدد القتال بشكل محدود على خطوط وقف إطلاق النار بما يسمى حرب الاستنزاف، مما دفع الولايات المتحدة إلى اقتراح خطط لتسوية سلمية في الشرق الأوسط، فاقترح وزير الخارجية الأمريكي وليام روجرز ثلاث خطط على كلا الجانبين: الخطة الأولى كانت في 9 ديسمبر 1969، ثم يونيو 1970، ثم 4 أكتوبر 1971، ثم رفض المبادرة الأولى من جميع الأطراف، وأعلنت مصر عن موافقتها على الخطة الثانية وأدت هذه الموافقة إلى وقف القتال في منطقة قناة السويس وفي 28

سبتمبر 1970 توفي الرئيس المصري جمال عبد الناصر، وتم تعيين أنور السادات رئيساً للجمهورية. وفي فبراير 1971 قدم أنور السادات لمبعوث الأمم المتحدة غونار يارينغ، الذي أدار المفاوضات بين مصر وإسرائيل حسب خطة روجرز الثانية، شروطه للوصول إلى تسوية سلمية وأهمها انسحاب إسرائيلي إلى حدود 4 يونيو 1967. رفضت إسرائيل هذه الشروط مما أدى إلى تجدد المفاوضات في 1973 قرر الرئيسان المصري أنور السادات والسوري حافظ الأسد اللجوء إلى الحرب لاسترداد الأرض التي خسرها العرب في حرب 1967م وقد اعتمدت الخطة على المخابرات العامة المصرية والمخابرات السورية في التخطيط للحرب، وخداع أجهزة الأمن والاستخبارات الإسرائيلية والأمريكية ومفاجأة إسرائيل بهجوم من كلا الجبهتين المصرية والسورية.

حقق الجيشان المصري والسوري الأهداف الإستراتيجية المرجوة من وراء المياعة العسكرية لإسرائيل، وكانت هناك إنجازات ملموسة في الأيام الأولى بعد شن الحرب، حيث توغلت القوات المصرية 20 كم شرق قناة السويس، وتمكنت القوات السورية من الدخول في عمق هضبة الجولان. أما في نهاية الحرب فقد انتعش الجيش الإسرائيلي وتمكن من تطويق جزء صغير من القنات المصرية، من خلال ما عرف بثغرة الدفرسوار.

تدخلت الدولتان العظمى في ذلك الحين في سياق الحرب بشكل غير مباشر، حيث زود الاتحاد السوفيتي بالأسلحة سوريا ومصر بينما زودت الولايات المتحدة إسرائيل بالعتاد العسكري، ومن أهم نتائج الحرب استرداد السيادة الكاملة على قناة السويس، وجزء من الأراضي في شبه جزيرة سيناء، ومرتفعات الجولان السورية بما فيها مدينة القنيطرة

## علوم وتكنولوجيا

واحد منها أو أكثر تعريفات المظاريف الصحيحة، ومن هذه المعايير ما يلي:  
أ. العنوان الرقمي (IP Address) وهو رقم يميز كل مشترك في شبكة الإنترنت، فيمكن للجدار الناري أن يجيز أو يمنع مرور مظهر ما بناء على العنوان الرقمي للمرسل أو المستقبل.

ب. اسم النطاق (Domain Name)، وتمكن برمجة الجدار الناري، بحيث يمنع مرور المظاريف الإلكترونية القادمة من نطاق معين.

ج. بروتوكول التخاطب المستخدم، وهو الطريقة المعينة للتخاطب وتبادل المعلومات بين طالب الخدمة والجهة التي تقدم تلك الخدمة، ومن هذه البروتوكولات:

(1) بروتوكول HTTP: يستخدم لتبادل المعلومات بين برنامج المتصفح ومزود الخدمة في الموقع الذي يزوره المتصفح (2) بروتوكول FTP: يستخدم لنقل الملفات وخصوصاً كبيرة الحجم منها بدلاً من إرسالها كمرفقات (Attachments) في البريد الإلكتروني.

(3) بروتوكول SMTP: يستخدم لنقل البريد الإلكتروني.

(4) بروتوكول SNMP: يستخدم لإدارة الشبكات وجمع المعلومات عن بعد.

(5) بروتوكول Telnet: يستخدم للدخول على جهاز ما من بعد وتنفيذ بعض الأوامر داخله.

ومجمل القول إن تحقيق قدر معقول من الأمان للمعلومات أمر عسير للغاية، وهذا القول ينطبق على ما كان مستقراً منها في وسائط التخزين في أجهزة الحاسب، أو كان منتقلاً في الشبكات، وتبعاً لذلك فإن تطوير نظام تشغيل متكامل مهمة شاقّة، تدعو إلى تطوير أنظمة جدران نارية، وأنظمة كشف الاختراق لتقليل المخاطر الناجمة عن الأبواب الخلفية المشارة إليها أيضاً. ويجب ألا يغيب عن الذهن أن هذه المخاطر تطل كل أنظمة المعلومات التابعة للدولة أو للقطاع الخاص على حد سواء.

ناري لعزل شبكتها الداخلية عن شبكة الإنترنت؛ سيد أن هذا العزل لا يمكن أن يكون كلياً، وذلك للسماح للجمهور بالاستفادة من الخدمات المقدمة، وفي الوقت ذاته منع المخربين من الدخول، ويقوم البرنامج الموجود في الجدار الناري بمراقبة المعلومات بين الشبكة الداخلية للمنشأة والعالم الخارجي، ولتحقق الغاية من الجدار الناري فلا بد من وضعه في موقع استراتيجي يضمن أن لا تخرج المعلومات أو تدخل إلى الشبكة الداخلية إلا عن طريقه، مع مراعاة أن لا يشكل (المودم) بوابة خلفية يلج المتطفلون والمخربون من خلالها، ولتسليط الضوء على هذا الموضوع نقول: إن هناك ثلاثة أساليب في تصميم الجدران النارية، وهي:

أ. غريلة مظاريف البيانات المرسلية، (Packet Filtering) تنتقل المعلومات على شبكة الإنترنت في صورة مظهر إلكتروني، وإذا كان الجدار الناري مصمماً بهذه الطريقة، فإنه يفحص كل مظهر يمر عبره ويتحقق من الموافقة لشروط معينة.

ب. غريلة المظاريف مع تغيير عناوين المظاريف القادمة، من الشبكة الداخلية (الصادرة)، بحيث لا يرى من الشبكة الداخلية سوى الجدار الناري، فيحجب الجدار كل أجهزة الشبكة المراد حمايتها وينصب نفسه وكيلاً (proxy) عنها، وبهذا تأخذ كل المظاريف القادمة (الواردة) إلى الشبكة الداخلية عنوان الجدار الناري، ويقوم هو عند استلامها بتوجيهها إلى وجهتها النهائية.

ج. مراقبة السياق (Stateful Inspection)، هنا يقوم الجدار الناري بمراقبة حقول معينة في المظهر الإلكتروني ويقارنها بالحقول المناظرة لها في المظاريف الأخرى وفي السياق نفسه وتجري غريلة المظاريف التي تنتمي لسياق معين إذا لم تلتزم بقواعده، لأن هذا دليل على أنها زرعت في السياق وليست جزءاً منه، مما يولد غلبة ظن بأنها برامج مسيئة أو مظاريف أرسلها شخص متطفل، وهناك عدة معايير يمكن استخدامها

المتخصصين يرون أن لأمن الحواسيب والمعلومات مكونات ثلاثة على نفس القدر من الأهمية، وهذه المكونات هي:

أ. سرية المعلومات (Confidentiality) وهذا الجانب يشمل كافة التدابير اللازمة لمنع اطلاع غير المصرح لهم على المعلومات الحساسة أو السرية مثل المعلومات الشخصية، المعلومات المالية للشركات قبل إعلانها، والمعلومات العسكرية.

ب. سلامة المعلومات (Data Integrity) وتعني حماية المعلومات من التغيير.

ج. ضمان الوصول إلى المعلومات والموارد الحاسوبية (Availability): إن الحفاظ على سرية المعلومات وسلامتها أمر مهم ولا ريب، لكن هذه المعلومات تصبح عديمة قيمة إذا كان من يحق له الاطلاع عليها لا يمكنه الوصول إليها. ويتخذ المهاجمون وسائل شتى لحرمان المستخدمين من الوصول إلى المعلومات، إما بحذف المعلومات نفسها أو بمهاجمة الأجهزة التي تخزن المعلومات فيها.

### الجدران النارية:

سبقنا الإشارة إلى أن الفوائد والخدمات التي وفرتها شبكة الإنترنت لم تات خالية من النواقص، فراجت سوق الطفيليين (Hckers)، الذين لا هم لهم سوى التلصص على معلومات الآخرين، كما ظهر أناس يستمتعون بالحقاق الأذى بالآخرين، إما بحذف وثائقهم المهمة، أو العبث بمحتوياتها، أو نشر البرامج السيئة (Malware) مثل: الديدان، والفيروسات، وأحصنة طروادة وغيرها، ولمقاومة تلك الأخطار أو الحد منها ظهرت تقنيات ومفاهيم متعددة، من أكثرها انتشاراً الجدران النارية (Firewalls). ولتقريب المعنى للأذهان نقول: إن الجدار الناري نظام مؤلف من برنامج (Software) يجري في حاسب آلي متخصص أو حاسب آلي عادي مثل الحاسبات الشخصية، ولتوفير بعض الحماية من أي متطفل، تقوم المنشآت من شركات و مؤسسات عمومية وحتى الأفراد بوضع جدار



مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية السنية الثالثة

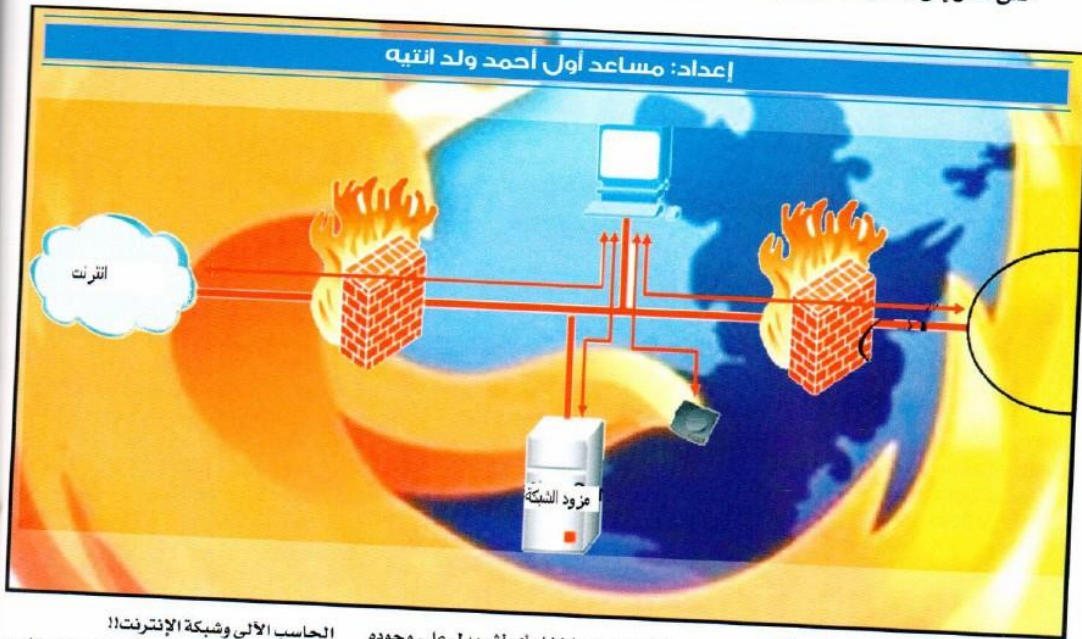




# الجدران النارية

## درع إلكترونية لحفظ خصوصية المعلومات الحاسوبية

مواكبة للنهضة التكنولوجية التي شهدتها الحضارة الإنسانية في القرن المنصرم، انبثقت ظواهر تقنية عديدة تركت أثراً بيئياً في حياة الناس، لكن يبقى الحاسب الآلي أبرز هذه الظواهر قاطبة، وذلك لسرعة تطوره وانتشاره، ولعمق أثره فقد ساهم الحاسب في رفع نوعية الحياة التي يعيشها الناس بتذليله كثيراً من الصعوبات، واختصاره للوقت والجهد، وأصبح كثير من الأمور لا يمكن أن يسير إلا بمساعدة الحاسب الآلي، ومن ذلك على سبيل المثال المعاملات المالية وتنظيم رحلات الطائرات، وتشغيل الكثير من الأجهزة الطبية والصناعية، وحتى الأسلحة الحربية المتطورة، إلى غير ذلك من الأمثلة التي جعلت الحاسب منا ملء السمع والبصر، ثم ظهرت شبكة المعلومات (الإنترنت)، فطبعت بختمها وجه الحياة في العقدين الماضيين، كما زادت مقدار الخدمات التي يقدمها الحاسب، حفظاً ونقلًا ونشرًا، ورغم انتشار معرفة استخدام الحاسب كجهاز بين معظم الناس، فإنهم قد لا يملكون القدر نفسه من المعلومات عندما يتعلق الأمر بالإنترنت، فالإنترنت شبكة مكونة من شبكات تدار كل واحدة منها بمعزل عن الأخرى، وكل من هذه الشبكات قد يحوي بدوره شبكات أصغر، وهكذا حتى نصل إلى أصغر مستوى من هذه الشبكات التي تتكون من عدد من الحاسبات المرتبطة بعضها ببعض.



الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت!! مكونات أمن المعلومات: عند ذكر كلمة أمن المعلومات وجرائم الحاسب، فإن ما يتبادر إلى الذهن غالباً هو كشف معلومات من المفترض أن تبقى سراً، والحقيقة أن الحفاظ على سرية المعلومات هو أحد جوانب الأمن، بسيد أن

هوية فرد وحتى إخفاء أي أثر يدل على وجوده أصلاً. وبتات وسائل الأمن والحماية المحسوسة من حراسات ودواليب حفظ و مخازن لا تكفي وحدها لحماية المعلومات من اللصوص، فظهر مصطلح (Cybercrime)، الذي يعني الجرائم التي ترتكب باستخدام

### الجرائم المتعلقة بالمعلومات:

و كما أدخل الحاسب والإنترنت خدمات وتسهيلات ومعارف، بل ومصطلحات جديدة، فقد أعطيا عالم الجريمة أفاقاً أخرى، فصار من الممكن ارتكاب جريمة اختلاس أو سرقة أو تزوير عن بعد، بل وأصبح من الممكن طمس

## بحوث ودراسات

دراسة العدو على أربعة أسس هي:

- الفكرة التي كونها القائد مسبقاً عن عدوه المهمة التي يفترض أن تعد على ضوء هذه الفكرة- الأرض التي ستنفذ عليها المهمة القتالية - المعلومات المتوفرة عن العدو في اللحظة التي يبدأ فيها التخطيط للمهمة.

ورقم احتمال قبول وضع العدو في الفترة بين وضع الخطة وتنفيذها، واستناداً إلى هذه الأمور التي لا تخلو من عنصر الشك، يكون القائد فكرة صحيحة إلى حد ما عن العدو، ويسمى لاستخلاص ما يمكنه حول إمكانات خصمه لمقاومة المهمة ومنع تحقيقها أثناء مرحلة التنفيذ. والسؤال الأساسي الذي يطرحه القائد في هذه المرحلة هو: كيف يستخدم العدو إمكاناته لمقاومة تنفيذ مهمتي (أي أن القائد يضع نفسه مكان العدو). ولكي يجيب على هذا السؤال فإن عليه أن يفكر بعقلية العدو ووفق عقائده القتالية، وأن يتخذ القرارات المفترضة نيابة عنه.

ومن المؤكد أنه سيصل بعد ذلك إلى عدة احتمالات، ولكن عدد الاحتمالات ودرجة صحتها يتعلقان، قبل كل شيء بمدى فهم القائد لأساليب العدو وطرق تفكيره.

ب- تقدير الصديق: ويقصد بذلك دراسة

للدبابات والآليات المدرعة والعربات القتالية الأخرى.

### 4- دراسة الطقس والزمن

- دراسة الطقس: يؤثر الطقس (الأحوال الجوية) على تنفيذ المهام القتالية لذلك يتعين على القادة أن يدرس هذه العوامل الجوية ودرجة تأثيرها على تخطيط وتنفيذ المهمة.

- الزمن: يقصد بالزمن هنا الساعات المتوفرة لعمل القائد والوحدات ليلاً أم نهاراً، وتأثير ذلك على عمل القائد والمرؤوسين أثناء سير الأعمال القتالية.

إجراء الاستطلاع: بعد الانتهاء من تقدير الموقف القتالي، يجري القائد الاستطلاع بقصد توثيق قراره المبدئي المتخذ على الخريطة أو على الأرض، ويحضر الاستطلاع بصورة سرية ومخفية عن أنظار العدو من أجل تحقيق المفاجأة، وعقب انتهائه يمكن للقائد رفع قراره إلى القائد للمصادقة عليه.

### 5- اتخاذ القرار

بعد أن يستمع القائد إلى تقارير مساعديه المختصين، ويدرس كافة المعطيات المطروحة أمامه والأهداف التي ينوي تحقيقها ويدقق ذلك على الأرض يقوم برفع قرار إلى القائد للموافقة عليه، ولا يصبح القرار قابلاً للتنفيذ إلا بعد الحصول على موافقة القائد الأعلى المباشر الذي يحق له أن يرفضه أو يعدله (جزئياً)، أو يصادق عليه مباشرة، وبعد الحصول على الموافقة المذكورة يمكن للقائد أن يعلن قراره للمرؤوسين والمنفذين، ويتحمل القائد وحده المسؤولية الكاملة في حالة الفشل الناتج عن خطأ القرار، إلا إذا ثبت أن المعلومات والتحليلات التي قدمها معاونوه كانت خاطئة بشكل أثر على صحة القرار.

ولقد أطلق أحد القادة العرب (المجريين) على عملية اتخاذ القرار اسم "الولادة"، ونصح مساعديه بالتروي عند اتخاذ القرار، فقال "فكر ثم فكر ثم فكر، ناقش واستشر ثم قرر". كذلك فإن أحد المدربين في دورة القيادة والأركان كان ينصح طلابه من الضباط (القادة) بضرب الطاوله عند إعلان القرار المتخذ، كما يفعل القاضي عند إعلانه للحكم النهائي في قضية من القضايا. ويأمرهم أن يرفعوا أصواتهم عند عبارة: (أنا قررت) كي يكون ذلك مؤثراً في أذان المنفذين، مما يرسخ القرار في أذانهم، فيندفعون إلى تنفيذه بجرأة وشجاعة وإقدام.

- محتوى القرار القتالي: قد يسأل سائل: ماذا يتضمن القرار القتالي: يتضمن قرار القائد المتخذ حول المعركة ستة بنود (أو ست فقرات

أساسية) هي:

1- فكرة العمل: وتتضمن الفقرات الفرعية التالية: - تسلسل تدمير العدو- بداية قوة ووسائل يجب تدمير العدو- اتجاه توجيه الضربة الرئيسية (في الهجوم)، أو اتجاه تركيز الجهود الرئيسية (في الدفاع) - المهام القتالية للتشكيل (أو القطعة أو الوحدة)

2- ترتيب القتال المتخذ: ويقصد بذلك الوظيفة التي ستخدها الوحدة عند تنفيذها للمهمة القتالية.

3- توزيع المهام القتالية على المنفذين: قيادة الوحدات المرؤوسة، والمعززة، والداعمة

4- نظام التعاون: ويتضمن الخطوط الأساسية أو الإطار العام للتنسيق بين الوحدات المرؤوسة المنفذة والداعمة وتعاون الوحدات الفرعية فيما بينها.

5- تنظيم الحيلة: بأنواعها: القتالية والإدارية والفنية (اللوجستية) بصورة مختصرة.

6- نظام القيادة: ويشمل مراكز القيادة والسيطرة، وأما كن تموقعها أثناء تنفيذ المهمة، ونقلها المحتمل خلال المعركة.

### الخلاصة

تعرفنا من خلال هذه المقالة على عملية اتخاذ القرار القتالي من قبل القائد، وهي عملية ذهنية تتم وفق تسلسل منهجي وموضوعي، هذا من الوجهة المثالية (النموذجية) المطلوبة من أجل الوصول إلى قرار حكيم وصائب ومنطقي، لكن ظروف المعركة الحسنة وديناميكية الأعمال القتالية المتبدلة والسريعة، قد لا تسمح بإعطاء القائد الوقت المريح لاتخاذ القرار وفق التسلسل الذي تحدثنا عنه في هذه المقالة، مما يضطره إلى أن يستعين بالوسائل (المبتكرة): الحواسيب والرادارات والاستطلاع الجوي والفضائي التي توفر المعلومات.

### المراجع والمصادر

- 1- اللواء الركن بسدر الدين رمضان: "التكتيك في العصر النووي"، مرجع ثقافي عسكري، هيئة التدريب السورية، دمشق، سورية عام 1972م.
- 2- عماد أول الدكتور مصطفى طلاس ومجموعة من الباحثين "الإستراتيجية السياسية العسكرية"، دار طلاس للترجمة والدراسات والنشر، سورية، عام 1991م.
- 3- العميد الركن إبراهيم كاخيا "الغزوات السورية العظيمة من وجهة نظر من الحرب"، القطعة الأولى، دار حسان، دمشق، سورية عام 1993م.

**القرار هو عملية ذهنية تتم وفق تسلسل منهجي وموضوعي، المطلوبة من أجل الوصول إلى قرار حكيم وصائب ومنطقي**

إمكانات وكفاءات الوحدة التي يقودها ووسائل التعزيزات الملحقة بها، والغاية من ذلك هي أن القائد عندما يصل إلى معرفة ما يريد عمله، وكيفية تحقيقه ورد فعل العدو خلال التنفيذ المقترض وأسلوب معالجة المواقف المحتملة الناتجة عن رد فعل العدو ينتقل إلى السؤال الهام التالي: هل أستطيع بوسائلتي تنفيذ ما أريد تنفيذه؟

ج- تقدير الجوار: بعد دراسة العدو والصديق ينتقل القائد ومعاونوه إلى دراسة الجوار ويخرج باستنتاجات حول مسألة التعاون معه في التنفيذ الأمثل لإنجاز المهمة.

د- دراسة الأرض: من المعروف أنه على الأرض ترتمس المرحلة الأساسية من المهمة القتالية وتتجسد، ومن أجل فهم المهمة بشكل جيد يتوجب فهم ودراسة الأرض التي تنفذ عليها، وتتم دراسة الأرض بكل تفاصيلها لمعرفة ما تقدمه من تسهيلات والصعوبات بالنسبة

# القرار

## كيف يتخذه القائد في المعركة الحديثة

مقدم محمّدو ولد جعفر



تجمع كافة المذاهب العسكرية المعاصرة على أن القرار الذي يتخذه القائد في الميدان هو أخطر عمل فكري وعملي يقوم به أثناء القتال، وهو حق أساسي من حقوقه الأصلية التي كفلتها الأنظمة والقوانين العسكرية ولا ينازعه فيه أحد من عناصره أو معاونيه، وفي هذه المقالة سوف نستعرض المراحل التي يسلكها قائد الوحدة المقاتلة خلال عملية اتخاذ القرار القتالي في المعركة الحديثة المشتركة مع العلم بأن هذه الدراسة أعدت لشرح عملية اتخاذ القرار على مستوى: ( قائد سرية - قائد كتيبة - قائد لواء ) والتنويه بالفروق الرئيسية في عمل هؤلاء القادة والأعمال الإضافية التي يقوم بها قادة التشكيلات الكبرى (فرقة فما فوق) خلال عملية اتخاذ القرار القتالي.

الصديق، والحالة النفسية للقوات المقاتلة، وطبيعة مسارح المعارك المنتظرة وحالة الطقس، والزمن المتوفر، ومستوى الشؤون الإدارية (الحالة اللوجستية) للأنساق المحاربة، ويتم تقدير الموقف بعد تلقي المهمة القتالية واستيعابها كما أسلفنا. وهو ينفذ من قبل هيئات الأركان على مستوى اللواء (ومن قبل القادة أنفسهم في الكتيبة والسرية والفصيلة والحضيرة)، ثم يطرح ضباط الأركان وقادة الأسلحة المعاونة تقديراتهم الخاصة حول الموقف القتالي أمام القائد أو رئيس أركانه في اجتماع خاص، يعقد لهذه الغاية ويستمتع فيه القائد أو رئيس أركانه للتقديرات المختلفة بشكل مفصل، مدعوماً بالبيانات والخرائط والجداول، وقد تجبر ظروف المعركة القائد أو رئيس أركانه على سماع تقارير ضباط الأركان وقادة الأسلحة المعاونة بشكل منفرد خصوصاً في الظروف الحالية المعاصرة، وتكون التقارير في هذه الحالة قصيرة وسريعة وتركز على النواحي العملية فقط، ونظراً لأهمية تقدير الموقف فلا بأس من أن نستعرض فقراته بشيء من التفصيل حيث يتضمن تقدير الموقف كل من: العدو، الصديق، الجوار، الزمن والطقس.

أ- تقدير العدو: من الضروري تكوين فكرة عن العدو، إذ أن الهدف المفترض تحقيقه على الأرض يتجسد قبل كل شيء بالحصول على نتيجة من النتائج ضد هذا العدو، وتستند

القائد ملزماً بالتمسك به أثناء التنفيذ. وبإختصار فإن القائد الميداني يخرج بعد تفهمه للمهمة بصورة دقيقة ومركزة باستنتاجات عن دور ومكان وحدته وكفاءتها في تنفيذ المهمة القتالية الموكلة لها.

### 2- حساب الوقت

بعد الانتهاء من فهم المهمة يقوم قائد السرية أو قائد الفصيلة شخصياً بعملية حساب الوقت على ورقة أو على هامش خريطة العمل، وعلى مستوى الكتيبة أو اللواء تتم من قبل رئيس أركان الوحدة المدكورة، والغاية من هذه العملية الذهنية أن يعرف القائد الوقت المتوفر له، والوقت المخصص لوحده كي تكون جاهزة لبدء العمل القتالي. ويسير على هذا البرنامج، وننوه هنا بأن الوقت الذي كان يتوفر للقائد في السابق كان مريحاً ومطولاً بعض الشيء، ولكن في الظروف الحالية قد يكون هذا الوقت ضئيلاً جداً، ويتطلب منه السرعة في العمل.

### 3- تقدير الموقف القتالي

إن تقدير الموقف بصورة عامة هو مجموعة الأعمال التي تشمل جمع المعلومات حول العناصر التي ستتؤثر على اتخاذ القرار وتحليلها، وتقديمها إلى القائد. وتشمل هذه العناصر: دراسة قوات العدو وقوات

يمكن القول إن تسلسل عمل القائد من أجل اتخاذ القرار في المعركة الحديثة المشتركة التي تساهم فيها كافة أنواع وصنوف الأسلحة البرية والجوية لا بد أن يمر بالمراحل التالية: - استيعاب المهمة القتالية - حساب الوقت - تقدير الموقف القتالي - إجراء الاستطلاع - اتخاذ القرار: وقد ساعد تطور وسائل القيادة والسيطرة في وقتنا الحاضر كالحواسيب الآلية ووسائل الاتصالات (الإشارة) المتقدمة في تسهيل عملية اتخاذ القرار وخلال مهلة زمنية مقبولة.

### 1- فهم المهمة

تأتي المهمة القتالية عادة في النسق الأعلى المباشر، وتكون عادة جزءاً من المهمة الأكبر، وهناك حالات خاصة يحدد فيها القائد مهمته القتالية بنفسه، وذلك عند انقطاع اتصاله مع النسق الأعلى ووجود وضع يفرض عليه التصرف والمبادرة بسرعة وبدون انتظار أوامر. وليست المهمة عنصراً مستقلاً، ولكنها تقع ضمن إطار وضع عام، ومن الضروري فهمها ضمن هذا الإطار، وتتجسد المهمة بأشكالها النهائية على الأرض، وعلى القائد أن يتفحصها بدقة ويعمل على تنفيذها بصورة حرفية، لأن لها طابعاً إلزامياً، ويعني فهم المهمة التقاط كل مداها وسعتها (مكانياً وزمنياً) وتحديد أهدافها، أي الأثر الذي ينبغي أن تحسده بالنسبة للعدو. ويعد تحديد الهدف يصبح

## ذاكرة عسكرية

### عبر هذه السهول الممتدة حث المجاهدون الخطى سيرا على الأقدام من أدرار إلى تكانت



بالإضافة طبيعا إلى سيدي ولد بويبيط  
للبقاء في نقطة التجمع، وهذه العناصر  
هي:

- العربي ولد زيدان الذي كان يعالني من  
لسعة أقمي - محمد ولد اعميره
- سيدي ولد بويبيط الذي كان سبب تخلف  
هو معرفة عناصر الحامية به، وقد تؤدي  
عودته إلى اكتشاف أمر الهجوم. في ختام  
الاجتماع، دعا سيدي ريسه أن يجتمع  
بأصحابه هؤلاء في جنة الخلد...

### وللحكاية بقية...

### المصادر والمراجع

1-COMANDANT Louis FRERE JAN-  
MOURITANIE-1903-1911.MEMOIRES  
DE RANDONNES ET DE GUERES AU  
PAYS DES BEIDANES.P 306

- 2- المرجع المذكور سابقا ص 306
- 3- يتحدث بعض الرواة عن امتناع سيدي ولد مولاي  
الذين عن الإفصاح عن الهدف الحقيقي من المهمة  
لبعض رفاقه، لكن الشيء المؤكد هو أن الجميع  
أصبح منذ هذه اللحظة على علم كامل بحقيقة  
الهدف الذي يسعى إليه سيدي، والأهم من كل ذلك  
أن الكل يدرك حجم الخطر الذي تنطوي عليه مثل  
هذه العملية، ورغم ذلك كانوا يتسابقون إلى  
المشاركة في الهجوم على قلعة تجكجه.

وينتظر طلوع الشمس "مرتين" (حوالي الساعة  
التاسعة أو العاشرة صباحا)، ثم ينطلق في طريق  
العودة إلى أدرار. ينبغي الآن الإبقاء على بعض  
العناصر في نقطة التجمع لحراسة الجمال التي  
سوف تؤمن النقل للعناصر المنسحبة. ولكن كان  
لا بد من الاتفاق منذ الآن على الإشارة التي سوف  
تشكل "أمر الانسحاب"، ولأن سيدي كان قد قرر  
أن يجاهد حتى ينال الشهادة، فقد لا يكون  
موجودا لإصدار أمر كهذا... لذا أمر المجاهدين  
أن من يقتل كبلاني أو يعلم بمقتله، عليه أن  
يصيح بأعلى صوته: "مات كبلاني.. مات كبلاني"،  
وعلى كل مجاهد سماع هذه الإشارة الصوتية أن  
ينسحب فورا إلى نقطة التجمع في كلمسي، دون  
انتظار الآخرين...

وعندما همت المجموعة بالانطلاق، حدث إشكال  
طارئ... إذ لم يتطوع أي عنصر للبقاء، كان  
الجميع متلهفا للمشاركة في التنفيذ. أمام هذا  
الوضع قرر سيدي تعيين العناصر التالية،

- 5- السالك ولد الد ولد البطاح
- 6- سيدي حمد ولد اعميره
- 7- أحمد ولد اعميره
- 8- محمد ولد اعميره
- 9- محمد ولد الجيه ولد ويس
- 10- سيدي احمد ولد الجيه ولد ويس
- 11- الكوري ولد الشويخ
- 12- أحمد ولد اعليه
- 13- أحمد ولد هنون
- 14- محمد ولد الضفرة
- 15- أحمد موتود ولد لميلج
- 16- محمد ولد ميلود ولد لفرك
- 17- أحمد سالم ولد عركاب
- 18- محمد ولد لحويرثي الغيلاني
- 19- محمد المختار ولد امحيمد
- 20- اسويدات ولد الياه
- 21- موسى ولد سيدي ولد بويبيط
- 22- خطاري ولد احمد ولد بويبيط
- 23- عبد الرحمن ولد العبد
- 24- سيدي ولد احمد ولد بويبيط

### خطة الانحاب

اطمان سيدي إلى رفاقه الذين طالما كانوا محل  
ثقتهم، وبدأ في وضع عناصر الخطة... حدد موقع  
كلمسي كنقطة للتجمع بعد تنفيذ العملية...  
كان على من بقي على قيد الحياة، بعد تحقيق  
الهدف، والقضاء على كبلاني، أن ينسحب فورا

## في ذكرى الشهيد ابوه ولد المعلوم

# حب للوطن وإيمان بمفهوم الدولة

## الشهداء أكرمنا جميعا

- و المظليين من 28/07/1964  
حتى 17-01-1965:
- قائد التجمع 31 من 08-30-
- 1967 لغاية 31-10-1968:
- قائد وحدة الاستطلاع الثانية من  
1970-09-26 ولغاية 31-08-
- 1971:
- قائد وحدة الاستطلاع الرابعة من  
1971-09-01 وحتى 31-03-
- 1973:
- قائد السلاح بمدينة البيرو من 15-



امتاز الرائد ابوه ولد المعلوم بمعطفه  
على الضعفاء، بكرمه و دماثة خلقه،  
دون التخلي عن تشبثه بشرفه و  
سيادة وطنه.  
توفي المعني بمدينة تجكجة بينما  
كان يزاول عمله في 6 سبتمبر  
1980.  
تفمده الله برحمته وأسكنه فسيح  
جناته...

### محطات في حياة الشهيد

- تاريخ الميلاد: 1944 بتجكجة،
- تاريخ الاكتاب: 15 أكتوبر 1961،

### التربيات:

- ملازم مؤقت بتاريخ 1 اغسطس 1963،
- ملازم بتاريخ 1 فبراير 1964،
- ملازم أول بتاريخ 1 مارس 1966،
- نقيب بتاريخ 1 يناير 1974.
- رائد بتاريخ 1 يناير 1980،

### التحويلات:

- قائد تجمع الجمالة من 1-11-1963 وحتى  
14-5-1964،
- قائد الفصيلة الثالثة من السرية الأولى للصاعقة

في ظل ميلاد الدولة الموريتانية، برزت الحاجة  
لوجود رجال أكفاء ليسهموا في توطيد دعائم  
الدولة الوليدة، ومن بين الذين تطوعوا لهذه  
المهمة النبيلة من أبناء هذا الوطن برز الرائد ابوه  
ولد المعلوم.

ولد الرائد ابوه ولد المعلوم سنة 1944 بمدينة  
تجكجة، لينخرط في صفوف القوات المسلحة  
الوطنية في 15 أكتوبر 1961، فتلقى تكوينه  
العسكري في إحدى أعرق الأكاديميات العسكرية  
الإفريقية بالكامرون، مما شكل لديه صورة نمطية  
للضابط المثالي الذي جمع حب الوطن بالقتامة  
بمفهوم الدولة دون التخلي عن تقاليد المجتمع  
الإسلامي المحافظ. كان حبه للوطن دافعا و  
محفزا لأن يكون قائدا للوحدات المرابطة على  
الغور من سيرام أقرين... وحتى روصو... فترة  
استطاع خلالها رسم صورة مشرفة للجيش الوطني،  
في ظل مجتمع نأى بنفسه دوما عن المؤسسات  
الإدارية والعسكرية والتي يرى فيها امتدادا لوجود  
المستعمر.

وعلى غرار جيله من أطر المؤسسة العسكرية  
استطاع هذا الضابط الشجاع خلق حالة أسطورية  
حول الجندي الموريتاني، الذي نجح ببراعة في  
كسب ثقة واحترام جميع أطراف المجتمع من  
خلال رؤيته الواضحة للأمور وتأطيره الجيد.

## مجلة "أخبار الجيش"



دورية تصدرها الأركان الوطنية، السبعة الفلانة  
العدد الخامس عشر - تاريخ مايو - يونيو 2009

# القصة الكاملة

الإجراءات تعليمات دائمة، تقضي بإطلاق النار على أي شخص غريب يحاول الاقتراب أو اجتياز البطحاء في اتجاه القلعة. استقر رأي المجاهدين بعد تشاور، على الهجوم ليلا، مساء الثاني عشر من مايو 1905 عند صلاة العشاء، والتسلل مع الرعاة الذين يجلبون اللبن كل ليلة إلى القلعة، حيث دأب كبلاني على إرغام أهل تجكجه على جمع مواشهم كل ليلة، عند الغروب أمام مدخل الثكنة، ليأخذ أفراد الحامية حاجياتهم من اللبن. كان على ساكنة تجكجه توفير كمية كبيرة من اللبن كل ليلة، وعند ما يتم ذلك ينطلق الرعاة لشأنهم.

استغرق سيدي في لحظة تأمل طويلة، انزوى خلالها عن بقية المجاهدين، بعد أن أشار على ابنه الله أن يؤم المصلين في صلاة جمع وقصر للمغرب والعشاء. حاول استشراف الخفايا التي يخفيها ظلام هذا الغروب الذي بدأ يفشى الكون. ومن المؤكد أن هذه الفسحة كانت فرصة للعايد الزاهد للدعاء والتبئيل، تماما مثل ما هي فرصة للقائد الملمم لإعادة تقسيم المعطيات ووضع اللمسات الأخيرة على الخطة النهائية... اقتحم المجاهد أحمد ولد اعمره ولد اباه على سيدي خلوته، وذكره بأنه سوف يتشاطر معه أفكاره... بل والمصير أيضا....

دعا سيدي رفاقه إلى اجتماع أخير وعاجل، كان حقا قائدا فذا، يأخذ مكانه وسط أركانه، يصدر الأوامر ويوزع التعليمات ويستقبل منهم المقترحات والتوصيات. خلال هذا اللقاء، أفصح سيدي للمرة الأولى عن نيته الحقيقية أمام رفاقه (3)، إنه مقبل على قتل رأس الكفرو التجبر، كزافي كبلاني... ذلك العدو القابع هناك، على مرمى البصر في قلعته الحصينة... لم يلق امتعاضا ولا تبرما.

لقد خلق هؤلاء الرجال من ذات الطينة التي خلق منها ملهمهم، إنها طينة البطولة والشجاعة والإقدام، فهيئات منهم الذلة والجبن، كانوا حقا "رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه...".

كان تعداد وأسماهم موكب الجهاد المستنفر للشهادة على النحو التالي:

- 1- سيدي الصغير ولد مولاي الزين
- 2- عبد الرحمن القاسم الملقب لله ولد سيدي ولد مولاي الزين
- 3- العربي ولد زيدان ولد مولاي الزين
- 4- محمد السالك ولد السالك الملقب الجاش



امحيرث

من هنا بدأ الزحف إلى قلعة تجكجه

## وعناية (1)

كان من المستحيل تكتيكا اقتحام الثكنة نهارا، فقد كان عدد الجنود كبيرا، وهو ما أكد لاحقا الرائد لويس فريير جان، الذي تولى زمام الأمور بعيد موت كبلاني، فقد تساءل هذا الضابط في مذكراته قائلا: "كيف تمكن عشرون فردا من مهاجمة قلعة محصنة، تحوي 500 فرد، مسلحين تسليحا جيدا، ولديهم مؤن كافية من الذخيرة". (2). لكن ما منع سيدي ولد ملاي الزين حقا من الهجوم نهارا، هو إجراءات الأمان التي اتخذها كبلاني مؤخرا، حيث كان قد عمد إلى قطع الأشجار والنخيل الموجود في المحيط القريب من الثكنة، والذي قد يشكل سواتر لأي عملية تقرب أو تسلل محتملة. وقد صاحبت هذه

## هيلة مكرة

تعمد ولد ابن المقصد الاسترسال في حديث مطول، تناول فيه "رسالة فرنسا" إلى شعوب العالم، وما تحمله من "قيم إنسانية نبيلة"... كان سيدي ولد بوييط، المربوط في الإسطبل بين الدواب وأمام ناظري كبلاني المثال الحي على زيف الرسالة، وانحطاط قيم الجمهورية الفرنسية... انتهر دودو ساك هذه الفرصة السانحة ليخاطب كبلاني قائلا "إن معاملة إنسان بهذه الطريقة، وإهانة كرامته على هذا النحو سوف تلحق ضررا بالغا بسمعة فرنسا داخل مستعمراتها"... لم يجد كبلاني بدا من مجارة دودو ساك، فأمر، على مضض بإطلاق سراح سيدي ولد بوييط فورا ودون تأخير.

كانت هذه حيلة مكرة نسجها دودو ساك، وأثمرت حصرية لهذا المجاهد، لكنها كشفت عن تعاطف دفين يكنه هذا المتعاون مع الفرنسيين لأبناء المنطقة.

## تقدير الموقف وإعداد الخطة

قدم سيدي ولد بوييط عرضا مفصلا، شمل "كل المعلومات المتعلقة بالأفراد والمكان، وعرفوا منه كل ما ينبغي أن يعرفوه، وهو ما ساعدهم في إعداد المخطط وتنفيذه بدقة

موفد أخبار الجيش أثناء لقائه مع الراوية محمد ولد العربي حفيد المجاهد سيدي ولد ملاي الزين في مقر إقامته بمدينة تجكجه

# الرمد الحبيبي

## الأعراض والعلاج



الدكتور محمد ولد جدو  
مصلحة طب العيون بالمستشفى العسكري

الرمد الحبيبي هو مرض التهابي يصيب العين ناجم عن جراثيم مجهرية، تسمى الكلاميديا اتراكوما تيس. يسبب هذا المرض التهابا ينجم عنه احمرار في العين ثم ذرف لا إرادي للدموع، يصاحبه ظهور فقيعات بيضاء وانتفاخ الطبقة الداخلية للجنف.

### 1- كيف تتعرف على الرمد الحبيبي؟

أول عرض يظهر غالبا عند الطفل وتكون عيناه في هذه الحالة محمرة ويصيبهما تلاصق يصاحبه شعور بعدم الإرتياح تولده الإلتهابات. في غالب الأحيان لا يشكوا الأطفال من أوجاع تذكر.

وللتأكد من أعراض هذا المرض ينظر إلى الطبقة الداخلية العليا للجنف وتكون في هذه الحالة مغطاة بحبيبات بيضاء. وفي حالة الإصابة المتكررة لهذه الأعراض، تتكون قروحات داخل الطبقة العليا للجنف محدثة زيادة في حجم الجنف مع تشوه ضعيف وعابر. وفي الحالة التي تتحول وضعية أهداب العين داخلها محدثة احتكاكا للحدقة يسمى تريكيازيس.

إذا استمرت الأهداب في الإحتكاك المباشر بالحدقة فإن ذلك يسبب قروحات داخلية العين قد تسبب فقدان تدريجيا للبصر.

### 2- أين يوجد الرمد الحبيبي؟

ينتشر الرمد الحبيبي عبر العالم داخل الدول النامية خاصة في الأماكن التي تندر فيها المياه. ويتفشى هذا المرض في عدة أماكن آسيوية لكنه يتركز أساسا في بلدان إفريقيا جنوب الصحراء والشرق الإفريقي.

الرمد الحبيبي يتناما ببطء بين أوساط البيئات الريفية التي تطبعها كثافة سكانية عالية ولا تتوفر في غالب الأحيان على مياه غير ملوثة وتكاد تنعدم فيها المراکز الصحية ينتشر هذا المرض بين صفوف التجمعات التي يكثر فيها الفقر والتي لا تعتبر أن هذا المرض داء حقيقي.

### 3- كيف تنتقل العدوى؟

ينتقل مرض الرمد الحبيبي بسهولة خاصة بين الأطفال وتنتشر الجرثومة من شخص لآخر بطرق عدة:

- العيون المحمرة و سيلان الأنف ينقلان الجرثومة لشخص قد يلامسه المريض - الذباب ناقل للمرض لأنه يلامس أعين المصاب وقد ينقلها لآخر - النساء لأنهن يقضين كثيرا من الوقت مع الأطفال.

### 4- ما هي العوامل المساهمة في انتشار الرمد الحبيبي؟

غالبا ما يظهر هذا المرض في الوسط الريفي حيث تؤدي ندرة الماء إلى تدهور الحالة الصحية للسكان خاصة إذا كان المناخ جاف وكثير الغبار. لكن الأسباب المساهمة في انتشاره قد تختلف من مكان لآخر وتتمثل خصوصا في:

- ندرة الماء
- التلوث البيئي الذي يؤدي إلى تنامي الذباب
- الكثافة السكانية (داخل البيت الواحد)

### 5- كيف يعالج المرض؟

يعالج المصابون بالأعراض الأولية بواسطة مرهم تتراسكلين 1% حيث يوضع في العين كل صباح ومساء لمدة 6 أسابيع متتالية.

إن هذا العلاج فعال لكنه يتطلب المتابعة الدقيقة ويتوفر هذا المرهم في الوسط المحلي (متاجر،صيدليات) ومن جهة أخرى يمكن استعمال المضاد الحيوي المسمى أزيثروميسين عن طريق الفم جرعة واحدة.

بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من تريكيازيس أي عرض دخول الأهداب داخل العين فإن حالتهم تتطلب إجراء عملية بسيطة لإزالة هذا العرض وتجنبيهم العمى. هذه التقنية غير مكلفة ولا تتطلب الكثير من المعدات الطبية

### 6- كيف تكافح الرمد الحبيبي؟

إن المكافحة الفعالة للرمد الحبيبي تتطلب استعمال الاستراتيجية المنتهجة من طرف المنظمة العالمية للصحة والتي تتمثل في:

- الجراحة: في حالة احتكاك الأهداب بالحدقة
- استخدام المضاد الحيوي في حالة تنامي المرض واستخدام مرهم تتراسكلين 1% أو أزيثروميسين
- تنظيف الوجه لتفادي العدوى بسبب الأطفال
- تغيير المحيط البيئي (كيفية التبول بالماء واتخاذ التدابير الوقائية)

### المراجع

- البرنامج الوطني لمكافحة العمى (برامج تطهير الموطرين موزي أزيثروميسين)
- منظمة الوقاية من العمى طبعة 2003 ص 29



# أهمية الدور الإستخباراتي في ظل تنامي الإرهاب

المساعد: ختوري ولد محود محمود . المنطقة العسكرية النولى

يعتبر الدور الإستخباراتي من المهام الرئيسية التي تخدم المصلحة العامة للوطن وتحافظ على أمنه واستقراره كما يعتبر من الركائز الأساسية التي تساعد على تثبيت قواعده. وقد ترسخت أهمية الدور الاستخباراتي خلال القرن العشرين، الذي نمت فيه العقلية وتجزأت المصالح وكثرت فيه النزاعات واختلفت الطموحات، وتطورت فيه التكنولوجيا والتي بدورها سهلت وسائل الاتصال بين الأفراد والعصابات والشبكات الإرهابية، التي كثفت نشاطاتها ووسعت انتشارها حتى سادت جل قارات العالم، وصولاً إلى قارة إفريقيا التي ظلت نائية عن مخططات وممارسات تلك الشبكات إلى وقت قريب. وباتت تتفرج على الأحداث والكوارث التي تحدث وتتنوع في شتى أنحاء القارات الأخرى، ولم تحسب حساباً لذلك متجاهلة التطور الملحوظ في المخططات والعمليات المذهلة التي لا تفرق بين الأشياء، وليس لها أهداف سوى تخريب وتدمير الشعوب وزرع الرعب في قلوب الناس.

والمواطنين، وضحووا بأنفسهم بتعقب نشاطات وتحركات الإرهابيين والمجرمين، وتضييق الخناق عليهم وإفصال مخططاتهم والقبض على قلوبهم.

ورغم كل ذلك يقصر الكثيرون في فهم هذا الدور وتأمينه، بل يذهب الأمر ببعض منهم - مع الأسف الشديد - إلى اللوم والبغض والإهانة، معتبرين مهنة الاستخبار مهنة مشينة ومخلة بالشرف والكرامة، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الجهل والتخلف وعدم الإحساس بالروح الوطنية، وانعدام المسؤولية وعدم الثقة في النفس، ونسيان الواجب تجاه المصلحة العامة.

ومن أجل تغيير هذه العقلية المعيقة والمعتلة، ينبغي إجراء دورات توجيهية توضح الأهمية والدور الإيجابي والتضحية والمهمة والمسؤولية التي يجب أن لا تظل منحصرة في شخص أو زمرة من الأفراد، بل هو واجب يقع على عاتق كل مواطن ويجب تحمله بكل قناعة واعتزاز، وهو ما من شأنه أن ينمي روح الاعتزاز بهذه المهنة، مما سيؤدي في النهاية إلى إفضال جميع

مخططات هذه الشبكات الإرهابية والعصابات التخريبية والحركات العنصرية، ويشتمهم ويقضي عليهم لبيقي وطننا بلداً آمناً سليماً ومستقراً متماسكاً بكرم الضيافة وطيب الأخلاق.

وفي ظل هذه التحديات الأمنية المتراكمة الداخلية والخارجية التي ظلت تتنامى في أنحاء هذه القارة، بدأ ينكشف الوزن الحقيقي والأهمية الكبرى للاستخبارات، بسبب ما تحقق من نتائج إيجابية، أنقذت الوطن والمواطنين من كوارث كانت عواقبها لا تحمد وتأثيراتها وتوابعها لا تحصى. إن المسؤوليات الثقيلة التي تقع على عاتق المخبرين، والمهام الصعبة والخطيرة التي ينفذونها من أجل تنقية الوطن من أعدائه المخربين والمفسدين، تستحق التقدير والاحترام.

وتتميز مهنة الاستخبار عن باقي المهن الأخرى بالحساسية من جهة والتضحية من

**تتميز مهنة الاستخبار عن باقي المهن الأخرى بالحساسية من جهة والتضحية من جهة أخرى، نظراً لما تكتسبه من خطورة على أمن وسلامة القانمين عليها، والذين تجاهلوا كل المخاطر وتحملوا كل الصعوبات للبحث عن المعلومات،**

جهة أخرى، نظراً لما تكتسبه من خطورة على أمن وسلامة القانمين عليها، والذين تجاهلوا كل المخاطر وتحملوا كل الصعوبات للبحث عن المعلومات، سواء المتعلقة بالشبكات أو العصابات أو المخبرين أو ما من شأنه أن يمس من أمن واستقرار الوطن

وقد ساعد الهدوء النسبي الذي كانت تنعم به دول هذه القارة، وكذلك الاختفاء شبه الكامل للدور الاستخباراتي إضافة إلى انتشار مقاهي الانترنت وتوفر وسائل الاتصال الحديثة، التي ساعدت على ربط الاتصال بين أفراد وخلايا هذه الشبكات، كل هذه العوامل ساعدت في تهئية الجو المناسب لهم ليتحركوا بسهولة، وينتشروا داخل أراضي دول هذه القارة، مستغلين المساحات الشاسعة التي تخللها سلاسل جبلية متراكمة وأسطح هضابية متنوعة، تميز تضاريس جل هذه البلدان، وهو ما يجعل منها أرضية خصبة لتنامي الشبكات الإجرامية وممارسة نشاطاتها بحرية. ولم تنتبه هذه البلدان حتى أضحت تهددها وتتوعددها مثل هذه الشبكات وتبني فيها الخلايا والشبكات الإرهابية، وتنفذ فيها عملياتها وتعلن انتماءاتها من داخل أراضيها.

وبعد هذا التغيير السريع الذي فاجأ هذه الدول وأدهشها، بدأت كل على حدة في اتخاذ كل الإجراءات الأمنية، معتمدة شتى الطرق والوسائل لمنع حصول أي

عمل إرهابي أو الحد منه على الأقل، أو القضاء على هذا الوباء الذي حل في وقت ضعفت فيه إمكانيات الاستخبارات المادية، مع قلة تجربتها وخبراتها خاصة في مكافحة هذه الظاهرة الحديثة القديمة عليهم.

# القوى المعنوية والذاتية وأهميتها في الحرب

الحرب، وقد سهل هذا إمكانية تعويض النقص في القوى نتيجة للخسائر التي تنتج عن الحرب، والإقلال من قيمة الحرب الصاعقة. فمثلا تدمير الجيش الفرنسي المؤلف من 300 ألف جندي عام 1870 لم يقرر مصير الحرب، لأن المقاومة الشعبية الفرنسية استطاعت أن تنتصر على ابروسيا (ألمانيا). وأخذت عناصر جديدة فاعلة تتوضع في مجرى الحرب، من أهمها العوامل المعنوية، أي أن الحرب لم تعد ترتبط بالنتائج التي تحصل في ساحة المعركة، بل وفي جملة الأوضاع القائمة داخل الدول المتحاربة أيضا، وأصبح يظهر ما يسمى بالقوى المعنوية والذاتية وأهميتها في الحرب.

عاش العالم الغربي خلال القرن التاسع عشر تطورا صناعيا، تجلت نتائجه المباشرة في جميع المجالات ومن بينها التطور السريع في صناعة الأسلحة، يضاف إلى ذلك تطور المواصلات ووسائل النقل المختلفة بما في ذلك القطار. وقد أدى اختراع المحرك البخاري والمروحية الحلزونية إلى تغيير جذري في القوى البحرية، حيث ظهرت السفن الحربية البخارية المجهزة بالمدافع المختلفة، وكان لهذه التطورات انعكاسات هامة على التطور الاستراتيجي تمثل في إمكانية حشد احتياطي بشري كبير، بالإضافة إلى توفر كميات كبيرة من الأسلحة ضمن خطط عسكرية لخوض

تؤلف أهم العوامل التي تؤثر على الإستراتيجية العسكرية، وقد لاحظ القادة العسكريون في التاريخ أثناء معاركهم أهمية العامل المعنوي في كسب الحرب وتحقيق النصر. وأعطى هؤلاء القادة تقديرات مختلفة لهذا العامل بالنسبة للعوامل المادية، فبابليون يونابسات يرى أن العامل المعنوي يشكل نسبة ثلاثة إلى واحد بالنسبة للعوامل المادية في تحقيق النصر. وذكر المارشال مونتغمري أن العامل المعنوي هو العنصر الأوحد والأهم في الحرب، ولا يمكن تحقيق أي نجاح بدون المعنويات العالية مهما كانت المخططات الإستراتيجية والتكتيكية. ويقول المفكر الصيني سانترزي "إن المعنويات العالية للامة والجيش هي التي تدفع بالجنود إلى القتال بشجاعة في الحرب". وتلعب القيادة العامة للقوات المسلحة دورا هاما في إيجاد العامل المعنوي والحفاظ عليه واستخدامه للصالح العام، ويرى كلاوفيتز أن هناك عوامل مختلفة تؤثر في الحرب وهذه العوامل ليست مادية فقط، فهناك عوامل معنوية ذاتية تؤثر على الإمكانيات والاستعداد والقدرة على التمثيل، وأكد كلاوفيتز أن الغاية والهدف من التريسية العسكرية هي تنمية القدرات الذاتية للأفراد، وعلى القائد أن يكون قادرا على خلق روح الثقة في نفوس مرؤوسيه كما يتعين عليه أن يكون قادرا على تأكيد سلطته. كما قال الجنرال ديغول وهو ما يتطلب منه تطبيق العدالة - التجرد وجعل الترييب أولوية. وفي نفس السياق يقول الجنرال ديغول "لا يمكن للقائد أن تكون لديه سلطة دون هبة ولا هبة ما لم يحافظ على بعده".

عقيد الذهبي ولد صغير

التلفزيوني عن بيتها الذي لم يبقى منه حجر على حجر، وما تشعر به وهي ترى ذلك، فأشارت نحو الانقراض تسال المراسل التلفزيوني: ماذا ترى أمامنا، أجاب المذيع بهزة رأس اعتيادية دون أن يفهم ما تقصده: أحجار، فهتفت به ملوحة بذراعتها أمام عينيه كأنه أعمى تحته على الإبصار: كلا ليست أحجارا، إنها زهور، وتصيح غدا حديقة كبيرة، ستعيد بناء كل شيء. ثم تقدمت سيدة أخرى شابة نحو قائلة: "الحجر يرمم، لكن إذا تحطمت كرامتنا أصبحنا بلا شيء" كنت أتابع مظاهر الشعور بالكرامة كأنها ذخيرة، يقاتل بها الناس جنبها إلى جنب مع ذخيرة المقاومة من صواريخ ومدافع، ويسدون ذلك الشعور بالكرامة لا يمكن لفرد أو جماعة أو شعب أن يحقق انتصارا ذاتيا، أو موضوعيا أو تاريخيا، فالشعور بالكرامة هو الشعور بأن من حق الإنسان أن يحيا كما يشاء وبالشكل الذي يريده، وحين يصبح ذلك الشعور ظاهرة نفسية عامة، فالأبد أن يخطو بالتاريخ إلى الأمام، الكثيرون يحسبون الحرب والمعارك باعتبارها موازين قوى مادية فحسب، لكن فيتنام الصغيرة استطاعت أن تنتصر على أمريكا، وفقا لموازين قوى معنوية، ووفقا لنشرة أنباء أخرى تخص الروح والانفعال، ومنذ زمن بعيد وعبر رحلة تاريخية طويلة أصبح ما هو معنوي لدى الإنسان قوة مادية أهم بكثير من القوة المادية الظاهرة.

2- إن العامل المعنوي يسهم في استخدام أفضل للقوة والوسائل العسكرية الموجودة في أيدي القوات المسلحة، وكما يقول (انكلز) إن العامل المعنوي يتحول في أيام الحرب فورا إلى قوة مادية، ونتيجة لذلك إن معنويات القوات المحاربة بالإضافة إلى الأسلحة الموجودة

إن العامل المعنوي هو مجموعة من العوامل النفسية التي تعد مزيجا من الإحساس والشعور الذي تولده الشجاعة وهو يعبر عن استعداد الشعب والقوات المسلحة للتضحية والضمود أمام جميع المصاعب. وهو يشكل أحد العوامل الأساسية في إحراز النصر. وإذا كان العامل المعنوي في المراحل التاريخية السابقة قد اقتصر على الجنود المقاتلين فقط، فإنه اليوم في إطار التطورات التي حدثت في الأسلحة، وفي أساليب الصراع قد شمل القطاع المدني بكامله أيضا، وذلك لأن القطاع المدني في الحرب الحديثة يشكل الاحتياطي العام الذي يمد القوات الموجودة على جبهات القتال بما تحتاجه من الأفراد والعتاد والمواد اللازمة الأخرى، ونتيجة لذلك فالحروب الحديثة تعتمد اليوم على وجود جيوش كبيرة، وتعد معنوياتها نتيجة لمواقف الأمم التي تنتمي إليها. إن الإستراتيجية العسكرية التي لا تأخذ هذا العامل في حسابها قد تفقد أهمية تفوقها المادي والعسكري في المعركة، وتبرز أهمية العامل المعنوي من خلال المفهومين التاليين:

- إن العامل المعنوي يتحول إلى قوة مادية فعالة ومؤثرة أثناء المعركة، وهذا ما يؤدي إلى إضافة قوة مادية جديدة إلى القوة المادية الموجودة بين أيدي القوات المسلحة، تعطيلها صفات نوعية جديدة تسهم في ترك أثرها المباشر على سير المعركة وعلى نهاية الحرب. وإعطاء مثال حي استشهد بما كتب أحمد لخميسي في جريدة مصر الحرة، إبان الحرب الإسرائيلية على لبنان سنة 2006: لعل لن أنسى وجه سيدة تجاوزت منتصف العمر، كانت تقف أمام كاميرا إحدى المحطات التلفزيونية قرب بيتها المهدم بالكامل، وسانها المراسل



## إجراءات انتساب العسكريين للصندوق الوطني للتأمين الصحي

من أجل إعداد ملف انتساب للصندوق الوطني للتأمين الصحي، على العسكري إحضار الوثائق التالية:  
- الاستمارات المعدة من طرف الصندوق التي تحمل جميع البيانات الشخصية للمنتسب;  
- صورتان شمسياتان للمعني وصورتان لكل فرد مدرج في الكفالة إضافة إلى شهادة ميلاد وشهادة زواج بالنسبة للشريك، وشهادات ميلاد وشهادة حياة، وإفادة تدرس للأطفال من من تقل أعمارهم عن 21 سنة،

- في حالة وجود طفل معاق، ترفق مع الملف وثيقة تثبت طبيعة هذه الإعاقة (التأمين على حياة طفل معاق).

يمنح اكتمال هذه الوثائق العسكري الحق في الحصول على دفتر للتأمين الصحي له ولمن يدرج ضمن ضامن كفالته، صادر عن الصندوق الوطني للتأمين الصحي، وهو ضروري للاستفادة من خدمات الصندوق الوطني للتأمين الصحي سواء تعلق الأمر بالتعويض أو الاستشفاء أو الإخلاء.

إجراءات تحديث الوثائق  
" يحق للعسكريين تحديث وثائق التأمين الخاصة بهم بعد كل حالة ميلاد (مولود جديد)، زواج (شريك جديد)، أو إجراءات تصحيح دفتر التأمين الصحي مثل تصحيح الاسم أو محل وتاريخ الميلاد. ويتطلب هذا التحديث إرسال دفتر التأمين الصحي إلى الصندوق الوطني للتأمين الصحي مرفقا بالوثائق المدنية التي تثبت التعديل المطلوب، وتتم متابعة هذه الإجراءات من طرف الوحدة التي تتكفل بإرسال الوثائق إلى وادادية القوات المسلحة.

في حالة ضياع أو تلف دفتر التأمين الصحي، تقوم وحدة المعني بإرسال الوثائق التالية إلى الوادادية:  
- إبلاغ عن تلف أو ضياع موجه إلى وادادية القوات المسلحة;  
- صور جميع أفراد أسرة المعني;  
- إفادة ضياع.

إعلان من يستفيد من الإخلاء الطبي الخارجي من العسكريين أو المتقاعدين أو أسرهم.

**"أخبار الجيش" : ألا ترون أن هذا الوضع يوولد تساؤلات لدى العسكريين الذين يرون أنهم ما داموا يساهمون فإن عليهم الاستفادة من التعويض الكامل؟**

" الطبيب العقيد بارو سليمان مدير وادادية القوات المسلحة، يتعلق الأمر هنا بمدى فهم النصوص، فإية وادادية من أي بلد كان لا تقدم التعويض بنسبة مائة في المائة، بل على العسكريين الارتياح لما تقدمه الوادادية، فجميع المستفيدين من خدمة الإخلاء الطبي - التي تستحوذ على نسبة كبيرة من عائدات الصندوق - هؤلاء مثلا مرتاحون جدا لنوع الخدمات التي قدمت لهم إما في أوروبا أو بلدان المغرب العربي، سواء تعلق الأمر بالعلاج أو الأدوية. أما بطء إجراءات التعويض الملاحظ حاليا فهو راجع إلى العبء الكبير الذي تروح تحسته الدوائر الإدارية نتيجة كثرة الملفات المدروسة، غير أن الجميع يستفيد من التعويض في النهاية.

**- "أخبار الجيش" : هل تحصلون على جزء من مساهمات العسكريين في الصندوق الوطني للتأمين الصحي؟**

" الطبيب العقيد بارو سليمان مدير وادادية القوات المسلحة، حتى الآن لا تتلقى الوادادية أية مبالغ من مساهمات العسكريين والمخصصة مبدئيا للصندوق الوطني للتأمين الصحي، الأمر الذي يمنع الوادادية من تقديم ما تطمح إليه من خدمات فهي على خلاف الصندوق الوطني للتأمين الصحي لا تقتصر على تقديم الخدمات الصحية، بل تضطلع بخدمات اجتماعية متنوعة.

**- "أخبار الجيش" : بالعودة للوراء الاجتماعي للوادادية، أليس من المستحسن أن تستقل الوادادية لتتمكن من تقديم ما يطمح إليه العسكريون من خدمات على الصعيد الصحي كما على الصعيد الاجتماعي؟**

" الطبيب العقيد بارو سليمان مدير وادادية القوات المسلحة، صحيح أن العسكريين الذين يعيشون في ظروف خاصة هم بحاجة ماسة لخدمات الوادادية، فوضع إمكاناتها المادية تحت تصرفهم لا يعني عن الحاجة لهيئة تتكفل بأعبائهم الاجتماعية الراهنة مثل شراء منزل أو اقتناء سيارة، أو ابتياع قطعة أرضية أو أثاث منزلي إلى غير ذلك من الحاجيات اليومية التي تشغل بال الكثيرين.

" الطبيب العقيد بارو سليمان مدير وادادية القوات المسلحة:

تتم تعويضات الخدمات الطبية، إلزاميا، اعتمادا على بطاقتة علاجات صادرة عن الصندوق الوطني للتأمين الصحي، تحمل جميع البيانات وأختام وتوقيعات مقدمي الخدمة من صيادلة وأطباء وعموميون أو خصوصيون معتمدين لدى الصندوق؛ مدعومة بجميع الوثائق الضرورية من فواتير وأوراق تثبت تلقي الخدمة، إضافة لصورة من دفتر التأمين الصحي للمعني أو المستفيد من الخدمة (الزوجة، الأبناء)، وتتوفر هذه الاستمارة لدى جميع الوحدات والمناطق العسكرية. كما تتم التعويضات المباشرة حسب مسطرة معتمدة لدى الصندوق، حيث يجب الأخذ بعين الاعتبار الفرق بين الثمن الفعلي للخدمة أو الوصفة وما هو معتمد لدى الصندوق.

وتختلف نسبة التعويض تبعا للخدمة المقدمة، فمثلا الخدمات الغير ثابتة مثل بعض التحاليل والفحوصات الطبية وكذا بعض العلاجات، يتم تعويضها بنسبة 80%، بينما يعوض الحجز الطبي بنسبة 90%، و تعوض بعض الأدوية والمستحضرات الصيدلانية المصنفة بنسبة 97%، في حين يعد الإخلاء الطبي الخارجي الخدمة الوحيدة المتكفل بها بنسبة 100%، بما فيها من أدوية وعلاجات وتذاكر السفر ذهابا وإيابا بالنسبة للمريض ومرافق وحيد، إضافة إلى مبلغ نقدي يختلف حسب البلد والوجهة المقصودة.

وتتم متابعة هذه الإجراءات من خلال لجنة طبية عسكرية، تعتبر الوحدة المخولة

ان العسكريين الذين يعيشون في ظروف خاصة هم بحاجة ماسة لخدمات الوادادية، فوضع إمكاناتها المادية تحت تصرفهم لا يعني عن الحاجة لهيئة تتكفل بأعبائهم الاجتماعية الراهنة مثل شراء منزل أو اقتناء سيارة، أو ابتياع قطعة أرضية أو أثاث منزلي إلى غير ذلك من الحاجيات اليومية التي

## الجيش والنهضة

- إحالة ملفات العسكريين وتقييم للجهة المعنية؛

- استصدار عقود الزواج والأزدياد...  
وقد عمدت الودادية منذ بداية سنة 2009 إلى مركزة جميع التعويضات التي يمنحها الصندوق الوطني للتأمين الصحي للعسكريين، وكذا استصدار الوثائق الضرورية (الكفالة، النقل، الإخلاء...)، مما حصد من اصطفاغ العسكريين أمام مبادئ الصندوق الوطني للتأمين الصحي للحصول على التعويضات واستصدار الوثائق الضرورية للسفر والإخلاء.

- "أخبار الجيش"، هل تتيح الودادية الانتساب لجميع العسكريين؟

"الطبيب العقيد بارو سليمان مدير وداية القوات المسلحة؛ اعتمادا على النصوص المؤسسة للودادية، فإن جميع العسكريين هم أصلا أعضاء رسميون في الودادية؛ وكذا المتقاعدون من العسكريين الذين يقدمون طلبات انتساب بهذا الخصوص، نظرا لملاءمة الودادية لتطلعاتهم في هذا المجال.

"أخبار الجيش"، نظرا لعدم معرفة العسكريين لإجراءات التعويض المتبعة لدى الودادية، هل يمكن لكم أن توضحوا الآليات المتبعة لديكم في هذا المجال؟



الصندوق الوطني للتأمين الصحي.

"أخبار الجيش"، ما هي الخدمات الفعلية التي تقدمها الودادية للعسكريين؟

"الطبيب العقيد بارو سليمان مدير وداية القوات المسلحة؛ تقوم الودادية ب: - التدوين وإجراءات الانتساب والتكفل بدفع تعويضات الحجز الطبي وخدمات صحية أخرى للمنتسبين؛

المسلحة وعلاقتها بالصندوق الوطني للتأمين الصحي، أجرت "أخبار الجيش" الحوار التالي مع الطبيب العقيد بارو سليمان مدير وداية القوات المسلحة.

- "أخبار الجيش"، في ظل عدم تمييز العسكريين بدقة من يتكفل بالكفالة الصحية، ما بين الودادية والصندوق الوطني للتأمين الصحي؛ هل لكم أن توضحوا العلاقة التي تربط هاتين الجهتين؟

"الطبيب العقيد بارو سليمان مدير وداية القوات المسلحة؛ وداية القوات المسلحة، هيئة تابعة لوزارة الدفاع الوطني، تعنى بتلعب دور في مجال الرعاية الإجتماعية والتضامن ومد يد العون لمنتسبيها. لكن عدم التمييز بين دور هاتين المؤسساتيتين يمكن أن يرجع لظروف نشأتيهما؛ حيث تزامن ميلاد وداية القوات المسلحة سنة 2003 مع نضوج فكرة إنشاء كيان وطني يضمن تقديم الدعم الصحي لجميع موظفي الدولة، بمن فيهم العسكريون؛ هذه الفكرة جمدت لبعض الوقت تفعيل وداية القوات المسلحة.

و مع إنشاء الصندوق الوطني للتأمين الصحي سنة 2005، تكفل بنفس المهام الموكلة للودادية، إضافة إلى صلاحياته الأساسية. و مع تفعيل وداية القوات المسلحة سنة 2007 ظلت تلعب دور الرابط بين القوات المسلحة و



مجلة "أخبار الجيش"



دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثانية  
العدد الخامس عشر - تاريخ مايو، يونيو 2009

## ودادية القوات المسلحة هيئة عسكرية لأغراض اجتماعية

سعت وزارة الدفاع الوطني من خلال إنشاء ودادية القوات المسلحة إلى جعل منتسبيها في وضعية مرضية و ذلك على الصعيدين الصحي والاجتماعي. وتهدف هذه الودادية من جهة أخرى إلى تخليص أفراد القوات المسلحة من الأعباء اليومية التي قد تشغل بالهم على حساب تفرغهم لخدمة المؤسسة. وقد أنشأت هذه الهيئة بموجب المقرر رقم: 1984 الصادر عن وزارة الدفاع الوطني بتاريخ 22 دجمبر 2003، لكنها لم تزاوّل نشاطها الفعلي إلا سنة 2007، بعد إنشاء الصندوق الوطني للتأمين الصحي، بموجب التعميم رقم 2005 - 2006، الصادر بتاريخ 29 سبتمبر 2005.

إعداد: نقيب مانغاسوبا ترجمة: نقيب محمد ليف



- تعويضات الإصابة أثناء الخدمة و تعويضات حقوق الوفيات و كذا تقديم مبالغ جزافية متعلقة بالإخلاء الصحي.  
غير أن المهام الموكلة للودادية أصبحت محصورة في المهمة العامة التي يقوم بها الصندوق الوطني للتأمين الصحي، خاصة في مجال التغطية الصحية.  
و للتعريف بالمهمة الأنية لودادية القوات

- دعم التغطية الصحية للعسكريين و عائلاتهم؛  
- دمج العسكريين المتقاعدين في الحياة المدنية النشطة؛  
- المساعدة على اقتناء قطع أرضية؛  
- تمكين المتقاعدين من الاستفادة من الخدمات الاجتماعية و امتيازات و حقوق التقاعد؛

تتبع الودادية لوزارة الدفاع الوطني، و تتخذ من دار الضيافة القديمة الواقعة في حي الأطر مقرا لها. و يديرها ضابط سامي يحمل تسمية مدير ودادية القوات المسلحة، و يقوم ضابط سامي آخر بدور المدير المساعد.  
وتهدف المؤسسة إلى تقديم نوع من الدعم و المساندة لمنتسبيها؛ و في هذا الصدد تساهم في:

## مصطلحات طبية

**Scintigraphie** : تقنية تسمح بفحص الأعضاء الحيوية عن طريق حقن مواد مشعة داخل الجسم للكشف عن أي خلل محتمل قد تتعرض له هذه الأعضاء.

**Thermographie** : هو قياس اختلاف درجات الحرارة التي تنبعث من الجسم بواسطة شريط أو جهاز قياس حساس للأشعة الحمراء.

**Tomographie** : تقنية تعتمد على استخدام المواد المشعة.

**Echographie** : الكشف عن بعض الأعضاء بواسطة أمواج عالية صوتية التردد (فوق صوتية).

**IRM Imagerie par Resonance (Magnetique)** : تقنية تصوير طبية تستخدم للتشخيص وتعتمد على مبدأ الرنين المغناطيسي الذي.

**Radiologie** : تخصص طبي يستخدم الطاقة المولدة من الإشعاع الأيوني للتشخيص أو العلاج، وهذه الأشعة أساسا هي أشعة إكس، ألفا، بيتا و كاما.

**Scanographie** : طريقة تشخيص تصويرية تعتمد على قلة أو كثرة اختراق إكس للنسيج البشري المستهدف مع استخدام حاسوب لتحليل البيانات ورسم صورة نهائية للعضو المستهدف.



**تقنيات التصوير الطبي، هل تتنوع جفي تقنيات التصوير الطبي، هل تتنوع**

- الطبيب العقيد مدير المستشفى العسكري: توجد بالفعل أجهزة تصوير عالية الجودة، إلا أن ذلك لا يبرر استثمار مبالغ ضخمة في هذه الأجهزة مع ما تتطلبه من صيانة وتأهيل للكادر، في حين أن الجهاز المتوفر يفي بالغرض وهذا ما يشهد به الأطباء والمرضى على حد سواء، في الوقت الراهن يستحسن استثمار الموارد المالية في مجالات صحية أخرى أكثر إلحاحا.

## من نبض المخافر

إعداد: خالد محمد ولد بنكر

### وإنما.. تتطع أعناق الرجال المطامع

وعندما وصلوا إلى مقاطعة السبخة، وفي رحمة السير انتهز أفراد العصابة الفرصة السانحة وفروا بعد أن ترجلوا من السيارة، واخفوا بسين المارة... نزل المواطن من سيارته وبدأ في مطاردة خيط سراب ما لبث أن تلاشى.. انضم إليه صاحبه الذي كان يتابع سير العملية عن بعد، وبعد تعقب دام ساعتين من الزمن بدون جدوى، قرأ البلاغ المقوضية الخاصة بالشرطة القضائية.

شرعت الشرطة في تحرياتها، وكان الخيط الأول الذي تمسك به المحققون منذ البداية هو رقم الهاتف الذي سبق وأن اتصل بالمواطن لإخياره باستلامهم الأمتعة ليضرب له موعدا مع أفراد العصابة. ومن أجل استرجاع صاحب هذا الرقم الذي تأكد انتمائه للعصابة قام المحققون بعملية جرد لقائمة الأرقام التي اتصلت بالرقم المذكور، وهنا كان لا بد من الاستعانة بالخبرة الفنية في مجال الاتصالات، وهكذا دخلت شـركة "موريتل" على خط سير الأحداث، حيث قدمت بالاستفسار المعلومات المطلوبة حول الاتصالات المذكورة وتم إعداد لائحة بأسماء أصحاب الأرقام التي اتصلت بالمشتبك به وتلك التي اتصلت بهم... وأخيرا، وبعد تعاون أحد هؤلاء تم استدراج المشتبك المذكور حتى قبض عليه، صحة أحد عناصر العصابة، وكان بحوزتهما مبلغ مليون وخمسمائة ألف أوقية، ومن خلاتهما تمكن المحققين من القبض على بقية العناصر. دارت أحداث هذه العملية في مقاطعة السبخة على مدى سبع ساعات، من الرقعة السود حتى الحادية عشر ليلا، وكان القبض في هذا التجمع الاستثنائي هو التعاون القائم في مجال مكافحة الجريمة بين الأجهزة الأمنية ومؤسسات الاتصال والتي ساعدت أحيانا كثير على كشف ملامح العديد من المرموم.

وغيرها محلول كان بحوزته... فجأة بدأت الورقة السوداء تنكسي لونا يميل إلى البياض، لتتحول بعد لحظات إلى ورقة نقدية من فئة مائة دولار...!!

أصيب المواطن بالذهول الشديد لما رأى، والأهم من ذلك أن لفته قد تعززت مجددا بسؤاله الأجانب بعد هذه التجربة الغريبة... استغلت العصابة مجددا هذا الانبهار الممزوج بالغبطة، والذي لم يتمكن صاحبه من إخفائه، فأخبروه أن المحلول "الشمين" الذي يحول ورقة سوداء إلى مائة دولار قد نفذ منهم، ولا بد من شرائه، وأنه نادر جدا، غير أنهم يعلمون بشخص واحد فقط يمكن أن يتوفر لديه. فقاموا بالاتصال بهذا "الشخص"، وطلبوا منه المحلول، فأكد لهم وجوده وأنه يلزمهم دفع مبلغ مليونين وخمسمائة ألف أوقية للحصول على كمية من المحلول المذكور، كافية لتحويل كل الأوراق السوداء التي يتوفرون عليها إلى أوراق نقدية...!!

فكر المواطن مليا في طريقة يؤمن بها هذا المبلغ الكبير.. فقرر اقتراضه من أحد التجار، على أن يعيده إليه قريبا. لكن حمسه ورغبته في إتمام العملية لم تمنعه من التفاوض حول نصيبه من "الكعكة المفترضة"، فاتفق معهم على تقاسم المبلغ مناصفة.. جلب المبلغ المطلوب، وقام بتسليمه إلى أفراد العصابة، وحصل أن كان بصحبته أحد أصدقائه الذي راودته شكوك جدية حول النوايا الحقيقية لهؤلاء الغرباء، فقام بتحذيره ولكنه لم يعر انتباهها لتصبحته وأصر على المضي قدما إلى "الشراء الفاحش" الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى من الوصول إليه كما يعتقد. لكن صدقته أصر على أن شكوكه لا بد أنها في محلها، لذا قرأ أن يتابع المجموعة عن بعد حتى تصل إلى هدفها، وهو محل بيع المحلول المزروع. انطلقت العصابة برفقة المواطن وفي سيارة هذا الأخير،

بدأت خيوط العملية تتشكل عندما طلبت عناصر عصابة من الأجانب، لبيبريان، وغيني ونيجيرية، مساعدة أحد المواطنين في استرجاع أمتعتهم المحتجزة في مقر استقبال اللاجئين. وقد زعموا له أن لديهم مبالغ مالية طائلة من العملة الصعبة، مخبأة في هذه الأمتعة المحتجزة. وحتى يبدووا أي شكوك محتملة قد تتولد لدى هذا المواطن قاموا بتكليف أحد عناصر العصابة بلعب دور موظف في مركز استقبال اللاجئين، وهو "الموظف" الذي سوف يستقبل المواطن عندما يزور المركز صحيفة بقبسية عناصر العصابة، يؤكد له أن لدى هؤلاء الأجانب فعلا أمتعة سفر محتجزة.

تأكد المواطن من صدق الدعوى، وسدت له رواية هؤلاء الأجانب متماسكة، ولا يسد أن تأكيدات هذا "الموظف المرموق" الذي حرص على أن يبدو كذلك فعلا قد شجعت المواطن على المضي قدما في تقديم المساعدة، عسى أن يصيبه نصيب من هذه المبالغ الطائلة التي سوف يساعد في استرجاعها. أدرك المحتالون تحمس المواطن، فأبلفوه أن الإفراج عن الأمتعة يقتضي دفع مبلغ 15000 أوقية، فلم يتردد الأخير في دفعها، وغادروهم بعد أن اتفق معهم على اللقاء لاحقا.

اتصل أحد عناصر العصابة بالمواطن وطلب منه الحضور، فما كان منه إلا أن وافهم في الحال، فوجد بحوزتهم الأمتعة المزعومة، فأقلمهم في سيارته، وتوجه بسهم إلى منزله... وهناك بدأ فصل جديد من فصول المؤامرة، حيث عمد أحد عناصر العصابة إلى فتح إحدى الحقائب... كانت معبأة بأوراق سوداء، سحب ورقة واحدة



## التصوير الطبي

# المستشفى العسكري.. أرقى وسائل الكشف الطبي في خدمة المواطن

إعداد: نقيب مانفاسوبا ترجمة: نقيب محمد ليف



التصوير الطبي، الكشف بالأشعة السينية، جهاز التصوير الطبقي... كلها وسائل حديثة يتوفر عليه المستشفى العسكري في بعض مصالحه المختصة. وبوجود أحدث جهاز للكشف الطبقي من الجيل الجديد فإن المستشفى العسكري أصبح يوفر خدمة جليلة للمواطنين منذ تفعيل هذا الجهاز سنة 2007. ولتسليط مزيد من الضوء على تفاصيل وحقيقة هذه الخدمات الصحية النوعية التي توفرها هذه المؤسسة الطبية للمواطنين، سواء منهم العسكريون أو المدنيون، كان لنا اللقاء التالي مع الطبيب العقيد محمد والسالك ولد محمد عبد الله مدير المستشفى العسكري...

اكتشاف ورم خبيث قيد التشكيل، كل ذلك في مدة لا تتجاوز 90 ثانية.

**- "أخبار الجيش": ما هي فئة المرضى الأكثر ترددا على المستشفى؟**

الطبيب العقيد مدير المستشفى العسكري: خلافا لكل التوقعات فقد شكل جهاز التصوير الطبي وسيلة استقطاب للكثير من المرضى، فخلال سنتين فقط أجرينا 10.000 تصوير، لا يتجاوز العسكريون وذوهم 200 حالة منها في حين أن جميع الباقيين من المدنيين؛ و لتوضيح الصورة أكثر نذكر أنه في شهر سبتمبر من سنة 2008 وحده أجرينا 1.160 عملية تصوير طبقي.

**- "أخبار الجيش": هل يشكل التعرض**

**لأشعة إكس خطرا على المريض؟**

الطبيب العقيد مدير المستشفى العسكري: إن التعرض المتكرر أو المطول لأشعة إكس يشكل بالفعل خطرا على جسم الإنسان، فخلافا للجهاز التي تستخدم الرنين المغناطيسي والأمواج الصوتية يستخدم جهاز التصوير الطبقي أشعة إكس ذات المفعول الإشعاعي والتي يمكن تفادي خطرها من خلال اتباع الإجراءات الأمنية التي يتقنها عمال و موظفي المستشفى العسكري و يحرسون على تطبيقها خلال عمليات التصوير.

**- "أخبار الجيش": نظرا للتقدم السريع**

يمكن من إعطاء صور رقمية عالية الدقة عن الدماغ والعمود الفقري والغضاريف والألياف العضلية... فاعتمادا على الأجهزة الالكترونية يمكن للطبيب أن يجري عملية تشكيل افتراضية لعضو ما بواسطة الحاسوب، وإعادة تمثيل الحركات التي يقوم بها أصلا، بل وإجراء عمليات جراحية دون اللجوء للشق التقليدي لبدن المريض، وهو ما يبرهن على القسوة النوعية التي وفرتها أجهزة التصوير الطبي.

**- "أخبار الجيش": باعتباركم إحدى**

**المؤسسات الصحية القليلة التي تملك**

**جهاز التصوير الطبقي، كيف تقيمون**

**نوعية الخدمة التي توفرونها؟**

الطبيب العقيد مدير المستشفى العسكري: بالفعل يتوفر المستشفى منذ فبراير 2007 على جهاز تصوير طبقي متعدد وحدات الاستشعار، وينبع ذلك من حرص القيادة على جعل المؤسسة رائدة في هذا المجال على الصعيد الوطني والإقليمي. فعلى غرار جميع المستشفيات العسكرية في العالم يجب علينا توفير الإمكانيات التي تمكننا من مواكبة تطورات الجمهور، وبالعودة لسؤالكم فإن أكثر الحالات تشخيصا لدينا هي الأورام الدماغية، إلا أننا نجري بعض التحاليل البنيوية وتشخيص التشوهات الخلقية التي لا يمكن الكشف عنها بواسطة التصوير العادي بالأشعة السينية، كما يمكننا ملاحظة نزيف داخلي أو

**- "أخبار الجيش": ما هو مفهوم التصوير الطبي؟**

الطبيب العقيد مدير المستشفى العسكري: التصوير الطبي هو مجموعة من الأجهزة ذات التقنيات التي تمكن من اكتشاف جسم الإنسان، بغية تشخيص مرض ما، إعطاء نصائح أو اتباع علاج محدد. ومن أكثر هذه التقنيات استخداما للكشف بواسطة الأشعة السينية والكشف بالأمواج فوق الصوتية (لتحديد جنس الجنين مثلا) والكشف بالرنين المغناطيسي. وتوجد أيضا تقنيات أخرى تستخدم الإشعاع الضوئي.

**- "أخبار الجيش": ما هو إسهام التصوير**

**الطبي في المجال الصحي؟**

الطبيب العقيد مدير المستشفى العسكري: يساهم التصوير الطبي في تشخيص المرض مع المحافظة على الحرمة الجسدية للمريض، حيث يعتبر كل علاج من الناحية الطبية اقتحاما لجسد الإنسان. ويتطلب إعطاء العلاج المناسب للمريض تشخيصا دقيقا، كان يقتضى سابقا إجراء عمليات جراحية لمجرد التشخيص وهو أمر ليس محرجا للطبيب فحسب، بل يسبب الكثير من الماعانات للمريض. في حين أصبح استخدام صورة ثلاثية الأبعاد يوفر مجموعة متكاملة من المعلومات التشخيصية الأكثر دقة من التشخيص المعتمد على الأعراض. فمن بين التقنيات المستخدمة مثلا التصوير بالرنين المغناطيسي، والذي

## جندي ثاني محمد الأمين ولد اسلمو نهاية قصة عطاء



انتقل إلى رحمة الله يوم 20 مارس 2009 الجندي ثاني محمد الأمين ولد اسلمو من موسيقى القوات المسلحة الوطنية، الذي كان في وضعية عيادة في نواكشوط، بعد معاناة مع المرض.

ولد المغفور له سنة 1965 في عوينات الراجاط في الحوض

الشرقي، وانضم متطوعا إلى صفوف الجيش الوطني بتاريخ 16 يوليو 1986، خدم بعد تخرجه في التشكيلات العسكرية

التالية: - سرية المقر العام بالأركان الوطنية

- كتبية الصاعقة والمظليين الأولى

- المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة

- موسيقى القوات المسلحة الوطنية

رحم الله الجندي ثاني محمد الأمين ولد اسلمو وتعمده برحمته، وأدخله فسيح جناته، وألهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون...

### إجراء تقني في حق شاطئ صف

بموجب قرار وزاري تم حط رتبة كل من الرقيب أول سيد احمد ولد كعباش و الرقيب باباه ولد إزيد بيه من المنطقية العسكرية الثانية إلى رتبة جندي ثاني وذلك لحط فادح ضد الشرف والواجب اعتبارا من 21 يناير 2009.

## نقيب محمد الأمين ولد السالك

## رجل عاش بحب الآخرين ولهم



ولد المغفور له النقيب محمد الأمين ولد السالك سنة 1960 في قرية على بعد 60 كلم شمال مدينة كيفة بولاية لعصابة. نشأ الفقيد وترعرع في كنف والديه الذين ينتميان إلى أسرة شريفة محافظة، ذات علم وورع.

بدأ تعليمه المحظري في سنة مبكرة من عمره، لينتسب متأخرا إلى التعليم الحديث، حيث درس في الإعدادية بأبي تلميت ثم الثانوية بنواكشوط، ليحصل على البكالوريا في الآداب العصرية 1986.

شارك في نفس السنة في مسابقة اكتاب الضباط في الجيش الوطني، لينجح و يدرس في المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار و يتخرج سنة 1988، عمل بعدها في قيادة الجيش في نواكشوط ليعت بعد ذلك إلى العراق ضمن بعثة عسكرية أرسلت إلى هناك للتخصص في الدروع. وبعد سنة من التكوين رجع الفقيد لينضم لما سمي بعد ذلك بكتيبة الدروع، التي شكلت البعثة المذكورة نواة لها.

كان المغفور له النقيب محمد الأمين ولد السالك من الضباط الأكفاء، المتميزين بالتفاني في العمل والانضباط، والإلتزام والأخلاق العالية والسلوك الحسن والنراة والاستقامة ... توفي يوم 16 مارس 2009 بانواكشوط، بعد معاناة مريرة مع مرض عضال استمرت عدة أعوام... رحم الله محمد الأمين ولد السالك وتممده بنعمته، وأدخله فسيح جناته، وألهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون...

## في ذمة الله

الجيش"، باسم قائد الأركان الوطنية وكافة منتسبي القوات المسلحة الوطنية أحر تعازيها إلى ذويهم، وتتمنى لهم الصبر والسلوان، وللفقيدين الرحمة والعفوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون. ولنا لفته إلى الفقيدين في أعدادنا القليلة.

علمت "أخبار الجيش"، ببالغ الحزن والأسى نبيا وفاة وزير الدفاع الأسبق المغفور له عبد الله ولد اباه، بعد معاناة مريرة مع المرض. كما علمنا بوفاة العقيد السابق المغفور له الشيخ ولد محمد صالح. وبهذه المناسبة الاليمة، ترفع "أخبار

## مصادر بشرية

### لفتة وفاء

مساعدة أول احمد سالم ولد بنيجاره



ولد مساعداً أول احمد سالم ولد ابنيجاره الملقب بآب سنة 1932 بمدينة أطار، وقد دفعته ميولته الفطرية إلى الالتحاق بصفوف الجيش الفرنسي بمدينة سنان لويس سنة 1952 وهو في ريعان شبابه. وبعد فترة تدريب دامت 7 أشهر بـكار باغفو، حول الرامي السسيفيغالي اليافع إلى تجمع الجمالة الأول بمسقط رأسه بأطار، حيث حصد رتبة عريف ثم رقيب سنة 1953. حول احمد سالم ولد

بنيجاره إلى تجمع الجمالة الثالث المتمركز بشنقيط. لينتقل سنة 1956 لتتجمع الجمالة التابع لفيلق الجمالة الثالث فيما كو صحة 24 من الرماة السسيفيغاليين من أصول موريتانية ليستدعى إلى موريتانيا ليشارك في الفترة من 1957 حتى 1959 في العمليات الهادفة إلى القضاء على دعوة مناهضة للاستقلال الوطني.

حول الرقيب أول احمد سالم ولد ابنيجاره إلى الجيش الموريتاني في 2 فبراير سنة 1962 ليعمل مؤطرا بمرکز تدريب أطار. وبعد 11 سنة من الهدوء النسبي في الجيش الموريتاني أحيل ولد ابنيجاره للتقاعد، غير أن عطاءه ظل مستمرا ليستدعى للالتحاق بصفوف الحرس الوطني قبل أن يكمل إجازة تسريحه، فشارك في حرب الصحراء قائدا لوحدة مختلطة من الجيش والدرك والحرس الوطني. تحت إمرة النقيب آنذاك محمد خونه ولد هيداله، حيث اشتهرت وحدته التي مثلت عنصر استطلاع بما يزيد على 21 اشتباكا.

بعد الحرب، عين على رأس تجمع المدرعات الخفيفة المكلف بتأمين القصر الرئاسي ومطار نواكشوط، ليمضي بالتحديد سنتين و 15 يوما، و اليوم، ورغم ثقل السنين يواصل مساعداً أول احمد سالم ولد ابنيجاره عطاءه من خلال المكتب الوطني للمحاربين القدماء ومن خلال عمله كدليل في منطقة الصحراء وأزواد.

#### الرتب:

- الاكتاب 1/1 /1952؛
- عريف أول 1/1/1953؛
- رقيب 1/1/1954؛
- رقيب أول 1/1/1959؛
- مساعد 1/9/1976؛
- مساعد أول 1/10/1976.

#### التوشیحات

- تنويه على مستوى الجيش؛
- تنويه على مستوى الوحدة؛
- صليب محارب من الجيش غرب إفريقيا؛
- ميدالية الشرف؛
- ميدالية عسكرية من الدرجة الثالثة.

### مساعدة أول الداه ولد ابراهيم

#### تفان في العمل وحب للمهنة



اتسم السلوك المهني للمعني بالانضباط منذ تخرجه من الثانوية الفنية بليبسيا وبتفانيه في العمل و حبه لمهنته، وقد برهن على ذلك طيلة حياته المهنية مما خوله كسب ثقة قادته وتقدير رؤسائه طيلة فترة خدمته.

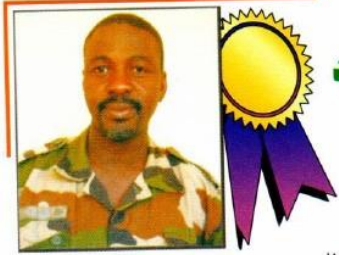
وفي المنطقة العسكرية الثانية، حيث كانت أول محطات عمله بعد التخرج، برزت مؤهلاته وكفاءاته الفنية في ميكانيكا السيارات وهو لم يحصل بعد إلا على شهادة التقنية رقم 1 - 2 (ct1/ct2). ولم يكن له من الخبرة ما يؤهله لاكتساب تلك المهارة الفائقة التي مكنته من نيل تلك الشهرة بين زملائه في نفس التخصص. وفي سنة 1988-1989م حصل على شهادة مختلف الأسلحة من مركز تدريب الجيش الوطني حيث توطدت معارفه العسكرية، وفي سنة 1992م، حصل على

شهادة تقنية رقم 1 من فرنسا وفي سنة 2000م حصل على شهادة التقنية رقم 2 من الجزائر.

التحق مساعداً أول الداه ولد ابراهيم بمرکز التكوين الفني للجيش الوطني في الأيام الأولى لنشأته، حيث كان من الفنيين المشهورين، وقد واصل عطاءه المتميز وجعل خبرته في تناول العديد من الدفعات التي مرت للتكوين في المركز وهو يشغل حاليا وظيفة رئيس مراب إصلاح السيارات (ورشة من النسق الثاني) ويعتمد عليه في العديد من المهام الفنية.

### مساعدة أول بيبي ولد سالم

#### مساهمة رائدة في جهود نزع الألغام



تميز مساعداً أول بيبي ولد سالم بتفانيه في العمل و حبه لمهنته على ما فيها من مخاطر ومتاعب. تخرج المساعداً أول بيبي 85120 بعد تلقيه تكوينا أوليا، دام سنتين في الجزائر حصل خلاله على شهادة التقنية 2-1 (ct1/ct) في هندسة المشاة (أليات الأشغال العامة) 1983-1985م حول بعد تخرجه إلى مديرية الهندسة العسكرية /سرية الأشغال العمومية 1985-1988م وقصد نال إعجاب قادته فضلا عن تقدير زملائه في المهنة.

تمت إعارته إلى وزارة التجهيز، حيث شارك في إنجاز العديد من الأعمال في إطار تخصصه وفي سنة 1994م حول إلى مركز التكوين الفني للجيش الوطني كمدرّب للهندسة القتالية بعد نيل شهادة التقنية رقم 1 (BT1) من فرنسا وفي سنة 1998-1999م حصل على التقنية رقم 2 (BT2) هندسة قتالية من الجزائر. الشيء الذي زاد من مهارته وتحسين خبرته في الميدان فزادت ثقة قادته به وأكفوا إليه مهام عديدة.

كما أنه حصل على شهادة مكون في مجال نزع الألغام، ويشار إلى أن هذا التخصص يعد ذا طبيعة إنسانية واستخدمات مدنية.

ويشغل المساعداً أول بيبي ولد سالم حاليا وظيفة مدرس للهندسة في مركز التكوين الفني للجيش الوطني.

## ترقييات

جراحى الأسنان و البيطريين العسكريين، إلى رتبة طبيب رائد؛ الطبيب النقيب؛ محمد يسلم ولد محمد ولد عبيد.

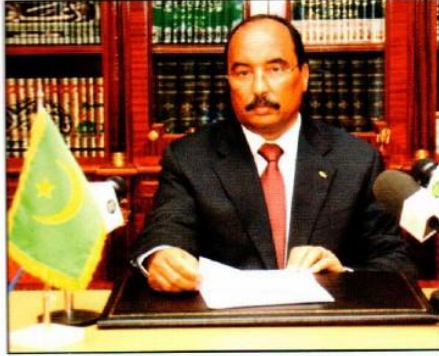
ويهدى المناسبة تتوجه "أخبار الجيش" باسم قائد الأركان الوطنية بآلتهاني إلى أصحاب الرتب الجديدة.

الملازمون الأوائل: - الشيخ سعد بوهيدارا؛ - التاجي ولد سلمة؛ - الحسن ولد الطالب؛ - محمد ولد اسوليم؛ - محمد ولد محمد السالك ولد الفرو؛ - صالح ولد محمد؛ - احمد ولد محمد؛ - محمد ولد أبو. الفسيحة الجوية، إلى رتبة نقيب؛ ملازم أول؛ - السيد ولد فاضل ولد عبد الرحمن. فئة الأطباء: الصيادلة.

إلى رتبة مقدم: الرواد؛ - محمد نافع ولد محمد الأمين؛ - احمد سالم ولد محمد؛ - محمد ولد العربي؛ - عبيد الله المختار ولد محمد. إلى رتبة رائد؛ النشأة؛ - محمد مولود ولد أصنيبة؛ - نجيب ولد ماموني؛ - محمد ولد السالك؛ - احمد ولد البكاي. إلى رتبة نقيب؛

بموجب المرسوم رقم 053 - 2009 م.أ.د. بتاريخ 18 مارس 2009 تمت ترقيته الضباط التالية أسمائهم إلى رتب أعلى اعتبارا من فاتح إبريل 2009 الفسيحة البرية، إلى رتبة عميد؛ العقيد محمد ولد الشيخ الهادي. إلى رتبة عقيد؛ المقدمون؛ - محمد ولد المقداد؛ - محمد الأمين ولد حم ختار؛ - عبد الله ولد الطالب.

## عملا بمقتضيات القانون رئيس المجلس الأعلى للدولة رئيس الدولة يقدم استقالته



احتراما للقانون و تطبيقا لمقتضياته، قدم الجنرال محمد ولد عبد العزيز استقالته من رئاسة المجلس الأعلى للدولة ومن رئاسة الدولة، ليخلفه رئيس مجلس الشيوخ السيد با مامادو الملقب إمبراري خلال الفترة الانتقالية. تماشيا مع روح دستور الجمهورية الإسلامية الموريتانية. أعلن الخبر خلال خطاب موجه للأمة ألقىه الرئيس السابق الجنرال محمد ولد عبد العزيز من القصر الرئاسي، استعرض خلاله الخطوات الإيجابية التي قام بها المجلس الأعلى للدولة، مركزا على الجهود الجبارة التي بذلت لتسييم الوضعية المالية والاقتصادية للدولة رغم الظروف الدولية الصعبة، مشيرا في الوقت ذاته إلى الحالة المزرية التي عاشها المواطنون من مقاومة حتى بير أم اقرين، نتيجة عدم المبالاة وسوء التسيير، الذين سادا في البلد ومبرزا جهود الحكومة للتخفيف من معاناة السكان.

حكومة تصريف أعمال، بعد أن قدمت استقالتها لرئيس الجمهورية بالنيابة. وسوف تشرف هذه الحكومة على تنظيم انتخابات شفافة وحررة ونزيهة، تتوج بتصيب رئيس للجمهورية، وهو ما سيمكن البلاد من العودة السريعة إلى ساة دستورية عادية. وسوف يستمر المجلس الأعلى للدولة، تحت رئاسة الجنرال محمد ولد الشيخ محمداحمد قائد الأركان الوطنية في تسيير الشؤون الأمنية للبلاد، وهو ما سيضمن إجراء الانتخابات المزمعة في السادس من يونيو القادم في ظل ظروف من الأمن والاستقرار، تشجع المواطن على ممارسة حقه الدستوري في التصويت والاختيار.

كما أشكر كل الذين ساهموا من بعيد أو من قريب في تسوية هذا المشكل الذي كان يؤرقنا جميعا".  
وأكد أن الحكومة بذلت الجهود اللازمة لمساعدة اللاجئين على الاندماج في الحياة، ماديا ومعنويا وضمن عودة كل المواطنين الراغبين في الرجوع إلى بلدهم. وفي الأخير أعلن الجنرال محمد ولد عبد العزيز أن أسباب ترشحه " تنحصر في رغبتي الصادقة في بناء موريتانيا جديدة، موريتانيا يسود فيها العدل والحرية والمساواة بين الناس، و ينعم أهلها بالرخاء".  
وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة القائمة هي

و على صعيد الإرث الإنساني تحدث الرئيس السابق قائلا: " إننا متأكدون من أن إصلاح هذا القطاع شرط أساسي لإرساء دعائم التنمية، و خلق الظروف الملائمة لحياة اجتماعية يسودها العدل والإنصاف".  
وقال الجنرال محمد ولد عبد العزيز إنه "...في إطار سعينا إلى نشر العدل والمساواة بين الناس، وفقنا الله في تجاوز مشكل ظل يعكس صفوة الحياة في أوساطنا الاجتماعية، ويهدد تماسك و تلاحم مكونات شعبنا. و أعتنم هذه الفرصة لأجدد الشكر لدوي الضحايا الذين فضلوا الضعف على الانتقام و التسامح على الضغينة، و طووا بطريفة مشرفة صفحة مؤلمة من تاريخ بلدنا.

## سيرة حياة الرئيس بالنيابة السيد با ممدو الملقب إمبراري

معهد العلوم و التكنولوجيا و الصيد البحري في مدينة نانت الفرنسية.

### المناصب:

- باحث و مدير مخبر الصيد البحري بأنواذيبو؛
  - رئيس مصلحة المحيطات و الهيدرو بيولوجيا؛
  - مدير المعهد الموريتاني لبحوث الصيد و المحيطات؛
  - مستشار بوزارة الصيد و الإقتصاد البحري؛
  - مدير عام الشركة الموريتانية السوفيتية للصيد؛
  - مدير عام مئاء نواذيبو المستقل.
- الوظيفة العمومية**
- عمدة بلدية والي؛
  - وزير الصيد و الإقتصاد البحري؛
  - شيخ مدينة مقامة؛
  - رئيس مجلس الشيوخ.



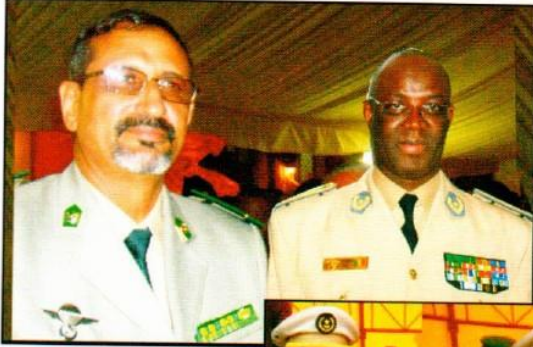
ثم تابع دورة التمهر في معهد الصيد البحري بأستراخان (الإتحاد السوفيتي سابقا) ثم في

تماشيا مع المادة 40 من الدستور، تولى رئيس مجلس الشيوخ السيد با مامادو الملقب إمبراري رئاسة الجمهورية، لمدة انتقالية من أجل تصريف شؤون البلاد الجارية.  
وقد بدأ الرئيس الجديد مزاولة نشاطاته من داخل القصر الرئاسي في العاصمة نواكشوط.

ولد السيد با مامد الملقب إمبراري سنة 1946 في قرية والي 26 كلم شرقي مقاطعة مقامة في ولاية كركل و قد تابع تعليمه في المدرسة المستعمر بمدينة مقامة ثم تعليمه الإعدادي و الثانوي في مدينة كيهيدي ثم في روصو بولاية أترارزة. و بعد دراسات عالية حصل المعني على شهادة دكتوراه دولة في علوم البسيطرة من أكاديمية العلوم الزراعية يكييف (أوكرانيا)؛



## في ذكرى 49 لعيد استقلال السنغال القوة في خدمة الدبلوماسية



للدولة، كل ذلك، انسجاماً مع أيقاع الموسيقى العسكرية الحماسية و قد أضفى مرور طلبية المدارس و ..... بشكل خاص جواً من المتعة على العروض. أما على مستوى المناطق العسكرية فقد تلقى قائداً المنطقتين العسكريتين السادسة والسابعة دعوة من طرف قائد المنطقة العسكرية السنغالية الثانية لحضور الاحتفالات المخلدة بمدينة سانت لويس، كما تلقى قائد المنطقة العسكرية الرابعة دعوة مماثلة من طرف نظيره قائد المنطقة العسكرية السنغالية الرابعة. في حين اعرب ممثلوا السلطات الإدارية على المناطق الحدودية و الذين ترأسوا وفوداً كل حسب منطقتيه عن حفاوة الاستقبال و تمنوا خبرة السنغاليين في التنظيم و الاستعراض. و على هامش هذه الفعاليات نظمت حفلات عشاء على شرف وفود الدول المدعوة للإحتفالات.

وقد ترأس العشييد محمد ولد محمد أزناني عضو المجلس الأعلى للدولة، قائداً الأركان الوطنية المساعد، الوفد الموريتاني الذي حضر بالعاصمة داكار العرض الكبير المنظم بهذه المناسبة، و الذي تضمن مراسيم التوشيح ، و الاستعراضات العسكرية التي قوبلت بتصفيق حار من طرف الحضور، إضافة لعروض مقدمة من طرف المحاربين القدماء و مختلف القوى الحية

تجلت الحيوية الجديدة في التعاون الثنائي بين موريتانيا و السنغال خلال الخمس عشرة سنة الماضية في الاتصالات المباشرة بين الجيش في كل من البلدين، حيث شكلت الدوريات المشتركة التي استت سنة 1994 ، و تمثيل الجيش الموريتاني المستمر منذ سنة 2000 في الاحتفالات المخلدة لعيد الاستقلال السنغالي أهم مظاهر هذا الاتصال. وقد برهن الحضور البارز لوفود مدنية و عسكرية موريتانية خلال المراسيم الاحتفالية المخلدة للذكرى 49 لعيد الاستقلال، و المنظمة تحت شعار << عندما تخدم القوات المسلحة الدبلوماسية... >> التي نظمها السلطات العليا السنغالية في العاصمة و المدن الرئيسية و المناطق العسكرية المحاذية يوم 04 أبريل 2009، برهن، مما لا يدع مجالاً للشك على الأوثوية الكبيرة التي توليها سلطات البلدين للروابط التاريخية التي تجمع الشعبين الموريتاني و السنغالي.

## من أجل إحياء الموروث التاريخي المشترك بعثة عسكرية سينغالية في زيارة لبلادنا



في إطار البحث في تاريخ المرشد الروحي الشيخ بوه و لد الشيخ محمد فاضل و المترجم بو المقداد الذي تقوم به إدارة الأرشيف و الموروث التاريخي في الجيش السنغالي، حلت بأنوا كشوط بعثة من هذه الإدارة في زيارة تهدف من جهة لاستكمال المعلومات حول هاتين الشخصيتين المشهورتين و اللتين طبعتا التاريخ المشترك للشعبين الشقيقين؛ حيث تحاول إدارة الأرشيف و الموروث التاريخي في الجيش السنغالي التي يتبع لها متحف القوات المسلحة توثيق تاريخ الشخصيات التاريخية المشهورة. يذكر أن موريتانيا تحتل موقعا كبيرا في جانب السير الذاتية في المتحف. بينما تهدف الزيارة من جهة أخرى لتنشيط التعاون بين المصالح المتخصصة في الجيشين فيما يتعلق بالمتاحف من أجل تبادل الخبرات في مجال اقتناء و حفظ و عرض الآثار و المعلومات التاريخية .

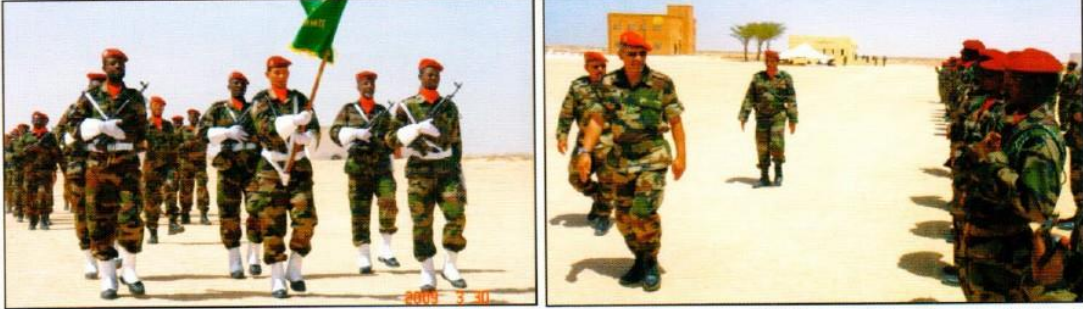
مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثالثة، 2009





## تخليد الذكرى 17 لإنشاء كتيبة الصاعقة الثانية



الوطنية الفعاليات بتوقيع السجل الذهبي للوحدة، بعد أن عاين قاعة الشرف التي تم إنشاؤها حديثاً بمقر قيادة الوحدة، كما حضر وجبة التضامن التي أقيمت بالمناسبة. وكان قائد الكتيبة قد نظم بعد حفل رفع العلم مباشرة، حفلاً، لتوزيع جوائز على العسكريين المتميزين من وحدته، حيث حصل الجندي أول هارون ولد عبيدي على جائزة الانضباط، كما حصل الجندي ثاني محمد الأمين ولد أعل على جائزة الرماية، في حين حصل الجندي ثاني محمد ولد حمادي جائزة الرياضة. يذكر أن هذه الكتيبة تم إنشاؤها يوم 01 إبريل سنة 1992، وتتمركز حالياً بقاعدة أجريده شمال غرب مدينة أنواكشوط.

المزيد، سبيلاً في خدمة الوطن...". وقد اختتم المقدم قائد الكتيبة كلمته بدعوة أفراد "إلى بذل المزيد، متحملي المشاق والصعاب كقوة خاصة شعارها التضحية والفداء، مستعدين دوماً للقيام (بدورهم) في الدفاع ليعيش شعبنا في أمن وطمأنينة، سائراً في طريق النمو والرخاء، متصددين للتحديات الأمنية الجديدة المتمثلة في الإرهاب وترويج المخدرات والجريمة المنظمة والهجرة السرية والمتاجرة بالبشر والسلاح...". وكان قائد الكتيبة قد قدم قبعة حمراء (خاصة بالكتيبة) للمقدم محمد الأمين ولد محمد قائد المكتب الثالث كرميوسون أمتان على المجهود الكبير الذي بذله في تأسيس هذه الوحدة، حيث كان أول قائد لها منذ إنشائها وحتى فاتح فبراير سنة 1994. وقد ختم العقيد ممثل قائد الأركان

شهدت قاعدة أجريده يوم 01 إبريل 2009، التظاهرات المخلة للذكرى 17 لإنشاء كتيبة الصاعقة الثانية. وقد أقيم الحفل بحضور العقيد محمد الأمين ولد محمد قائد المكتب الثالث ممثلاً لقائد الأركان الوطنية، حيث استهل الحفل بمراسم رفع العلم، ليُلقي قائد الكتيبة المقدم مكمله ولد محمد الشيخ كلمة أعرب خلالها عن ما "تولده هذه الذكرى لدى أفراد الوحدة من إحساس بالعزة والكرامة لما تحمله من معاني الوطنية والوفاء، ومن روح التضحية والولاء...". كما ذكر أنه "مضى ما يناهز العقبين على تأسيس هذه القوة، محققاً خلالهما تجارب وخبرات واسعة، مؤسسة (لدى عناصرها) قوة العزيمة والانضباط والحرص على اكتساب

## الأركان الوطنية تنظم ملتقى حول القانون الدولي الإنساني

المجلس الأعلى للدولة العقيد محمد ولد محمد أزناكي قائد الأركان الوطنية المساعد الذي أكد خلال كلمة الافتتاح أنها ستمكن من إثراء المعارف وتبادل الخبرات حول القضايا التي تتعلق بصليب المهام اليومية للقوات المسلحة وقوات الأمن والمتمثلة في المعايير الدولية التي تحكم استخدام القوة والأسلحة النارية زمن السلم وأثناء النزاعات المسلحة، مؤكداً أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر ما فتئت تدعم نشر القانون الدولي الإنساني كما شكر الدعم والاعتناء الذين توليهم اللجنة لقواتنا المسلحة والمتجسد في حضور السيد المندوب لهذه الورشة الدورية والتي يشترك فيها لأول مرة ضباط من الشرطة الوطنية. أما السيد تيري ريبو فقد شكر قائد المجلس الأعلى للدولة قائد الأركان الوطنية الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر على الدور المتميز الذي لعبه من أجل تنظيم هذه الورشة وركز على ما لها من أهمية في تكميل التكوين الذي سيتلقاه الضباط في إطار القانون الدولي الإنساني، وقد تميز اختتام الورشة بتوزيع شهادات على الضباط المشاركين.



للصليب الأحمر ممثلة بالسيد تيري ريبو رئيس بعثة الصليب الأحمر بموريتانيا والعميد الركن المتقاعد أسامة دمج المندوب الإقليمي لتقسيم القوات المسلحة في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وقد افتتحت الورشة من طرف عضو

نظمت الأركان الوطنية في الفترة ما بين 19 و 21 إبريل المنصرم ورشة حول القانون الدولي الإنساني استمرت مدة ثلاثة أيام لصالح نخبة من ضباط القوات المسلحة وقوات الأمن الوطني وذلك بالتعاون مع اللجنة الدولية

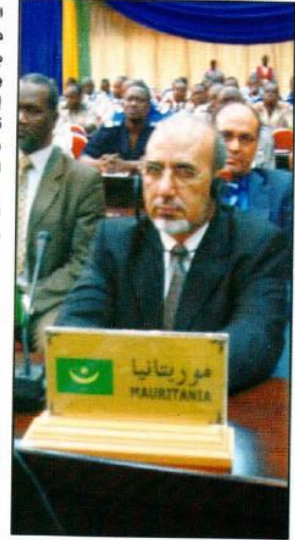
## المعرض الدولي التاسع للصناعة الدفاعية باسطنبول



تلبية لدعوة من نظيره التركي، حضر معالي وزير الدفاع الوطني السيد محمد محمود ولد محمد الأمين في الفترة من 27 وحتى 30 إبريل المنصرم فعاليات المعرض الدولي التاسع للصناعة الدفاعية باسطنبول. وقد افتتح المعرض بحضور رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة التركية وعدد كبير من الوزراء والوفود الرسمية من عشرين دولة، وفي كلمة بمناسبة افتتاح المعرض أشار وزير الدفاع التركي أن الهدف الرئيسي لتركيا من هذا النوع من المعارض هو القسرة على المنافسة الدولية في مجال صناعة السلاح. يذكر أن المعرض كان مناسبة لانطلاق مجموعة كبيرة من المشاريع والاتفاقيات بين تركيا وعدد كبير من الدول المدعوة.

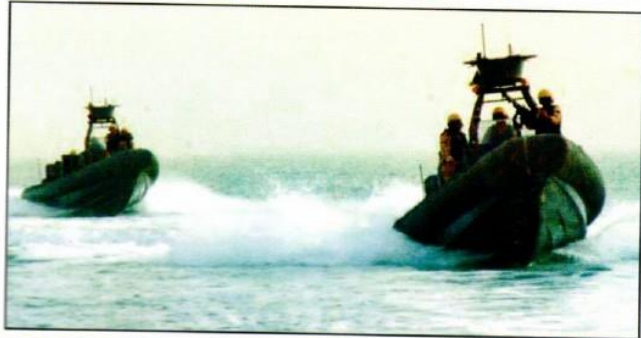
## اجتماع وزراء منظمة دول الصحراء والساحل

اجتمع، وزراء دفاع منظمة دول الصحراء والساحل بالعاصمة البركنابية واغادوقو يومي 24 و 25 إبريل 2009، بعد اجتماع تمهيدي للخبراء يوم 23 من نفس الشهر. ويعد هذا الاجتماع الرابع من نوعه الذي يعقد تحت شعار "التعاون العسكري في مجال نزع الألغام والمتفجرات العسكرية المرافقة". وقد أصدر الوزراء المشاركون في ختام أعمال هذا الاجتماع عدة توصيات هامة تتعلق بضممان السلم والأمن في المنطقة؛ ويذكر هنا أن بلادنا مثلت في هذا الاجتماع من طرف معالي وزير الدفاع الوطني السيد محمد محمود ولد محمد الأمين.

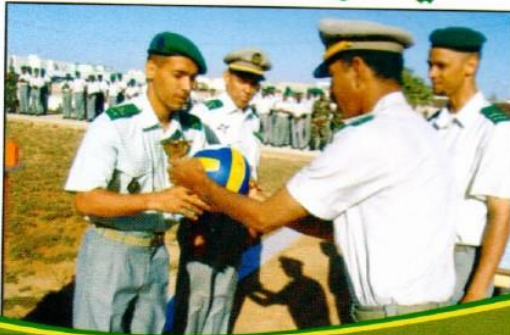


## البحرية الوطنية تحصل على زوارق إنقاذ

في إطار علاقات التعاون القائمة بين بلادنا والجمهورية الفرنسية، توجهت بعثة من البحرية الوطنية أواخر شهر إبريل المنصرم إلى فرنسا، حيث استلمت هذه البعثة زوارق إنقاذ مخصصة لمركز التنسيق والانقاذ البحري، وقد جرت مراسم الاستلام بمدينة لوريان الفرنسية المعروفة بسناء الزوارق البحرية. وسوف يعزز وجود مثل هذه الزوارق المتطورة من قدرات البحرية الوطنية على تنفيذ عمليات الإنقاذ البحري على سواحل البلاد، وهو ما يكتسي أهمية بالغة في ظل تنامي ظاهرة الهجرة السرية التي دفعت الكثير من المرشحين لهذه الهجرة إلى محاولة العبور إلى أورسا عن طريق المياه الإقليمية الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك فإن هذه الزوارق تشكل وسيلة إنقاذ لزوارق الصيد التقليدي الوطنية التي تتشط على سواحل مدينتي نواذيبو ونواكشوط.



## توزيع جوائز دوري كتيبة القيادة والخدمات



نظمت كتيبة القيادة والخدمات يوم 10 مارس 2009 حفلا لتوزيع جوائز الدورة الرياضية المتعددة الفعاليات في نسختها الأولى، وقد استهل الحفل بتجمع عام حضره قائد الأركان الوطنية المساعد وزعت خلاله الجوائز على الفرق المتوجة على مستوى مختلف الفعاليات الرياضية، سلمت هذه الجوائز من طرف قادة المكاتب والمديريات بالأركان الوطنية ليختتم بشراب انسجام. وكان المقدم محفوظ ولد محمد الحاج هنا خلال كلمة له بالمناسبة الفائزين وكذا المشاركين على الروح الرياضية العالية التي تحلوا بها خلال الدورة، كما حثهم على أن يجعلوا من ممارسة الرياضة البدنية عامل ألفة وتضامن ونبذا لحب الذات.

## محتويات العدد

### في هذا العدد

#### أخبار 5-8

- الأركان الوطنية تنظم ملتقى حول القانون الدولي الإنساني
- السينغال تخلد عيدها الوطني
- تخليد الذكرى 17 لإنشاء كتبية الصاعقة الثانية
- تخليد اليوم المغاربي للتبرع بالدم

#### الحدث

09 استقالة رئيس المجلس الأعلى للدولة رئيس الدولة

#### مصام بشرية

11-10 عسكريون متميزون 10 في ذمة الله 11

#### نافذة

13-12 التصوير الطبي في المستشفى العسكري

#### الجيش والأمة

16-15-14 وحدانية القوات المسلحة

#### مصطلحات ومفاهيم

17 القوى المعنوية و الذاتية وأهميتها في الحرب

#### منبر حر

18 الدور الاستخباراتي في مكافحة الإرهاب

#### صدرة

19 الرمذ الحبيبي

#### ذاكرة عسكرية

21-20 مقتل كيلاني ... القصة الكاملة (الطبعة 4)

#### بحوث ودراسات

23-22 اتخاذ القرار في المعركة الحديثة

#### علوم وتكنولوجيا

25-24 أمن المعلوماتية أو الحدران النارية

#### معارك فاصلة

27-26 معركة أكتوبر

متنوعات

30

بريد القراء

29

الرياضة

28

## أخبار الجيش

دورية تصدرها الأركان الوطنية كل شهرين



غلاف العدد 15

#### مدير النشر

عقيد الطيب ولد ابراهيم

رئيس التحرير

مقدم عارف

سكرتير التحرير

نقيب سيدي محمد ولد حديد

الطباعة

رقيبات، أم كلثوم بنت بده

محجوبة بنت ارحيل

فاطمة بنت البيات

#### المحررون

رائد سيدي محمد ولد ان

رائد محمد ولد بيكر

النقيب محمد ولد عبد الرحمن

نقيب سيدي محمد ولد حديد

مساعد أول أحمد ولد اتية

#### المراجعة

محمد عبد الله ولد لحبيب

#### التصوير

- مساعد أول العيد - رقيب أول، الحسن

البكاي، محفوظ، ابراهيم، أحمد يوره

#### التوزيع

- مساعد أول عمر ولد بودي

- مساعد ابراهيم ولد امبيريك

- مساعد أحمد ولد بيرام

- العريف محفوظ ولد الكوري

#### التصميم والإخراج

عبد الرحمن ولد الداه (عباد)

abadd11@gmail.com

#### المنشوران

مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5244641

### مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية - السنة الثالثة  
العدد الخامس عشر - بتاريخ: مايو - يونيو 2009



# الافتتاحية

تسوية ملف الإرث الإنساني...

## تصالح مع الذات

**شهدت** مدينة كيهيدي، في الخامس والعشرين من مارس الماضي حدثا تاريخيا استثنائيا، حيث تم الإعلان لأول مرة عن وضع حد نهائي لمعاناة صامته، استمرت على مدى عقدين من الزمن. كانت هذه المعاناة نتيجة أحداث دموية مؤسفة، خلفت العديد من الضحايا والأرامل والأيتام، يشكلون ما بات يعرف اليوم بضححايا أحداث 89-91. وقد نشط هؤلاء منذ ذلك التاريخ، ضمن منظمات أهلية عديدة، سعت جادة إلى إيجاد تسوية حقيقية، تنصف الضحايا وتحفظ لهم حقوقهم وحقوق ذويهم، وتجنب الوطن مخاطر الاحتقان ومزلق الفتنة. لقد شكلت هذه الأحداث الخطيرة تهديدا حقيقيا لمقومات السلم الأهلي واللحمة الاجتماعية، بل إنها زرعت بذور تفكك الجبهة الداخلية التي تعتبر صمام الأمان، والصخرة التي تتحطم عليها كل المحاولات الخارجية والداخلية للنيل من تضامن أبناء هذا الوطن ووحدته وسيادته فوق أرضه.

إن أهمية هذه الخطوة الجبارة اليوم، تكمن في العجز المستمر للأنظمة المتعاقبة، وافتقارها إلى الشجاعة السياسية والمعنوية اللازمة لوضع حد نهائي لهذه المعاناة، وطي ملف الإرث الإنساني الذي طالما أثقل كاهل الوطن، وألحق ضررا بالغاً بسمعة البلاد ومصداقيتها لدى شركائها الدوليين، عن طريق تسوية فعلية ونهائية ترضي الأطراف المعنية، وتؤسس لمرحلة جديدة، قائمة على الاحترام المتبادل والثقة الكاملة بين أبناء الوطن الواحد. ولعل هذه الشجاعة هي التي دفعت القائمين على الشأن العام بعد حركة التصحيح في السادس من أغسطس إلى الشروع في عمل جاد وبناء، بعيدا عن الأضواء والمزايدات وعلى مدى عدة أشهر، لإيجاد صيغة توافقية تجمع كل المعنيين بهذا الملف حول طاولة واحدة للخروج بحل توافقي ونهائي.

وقد كان هذا الحل الذي توصلت إليه اللجنة المكلفة بتسوية ملف الإرث الإنساني، ثمرة جهود وطنية جبارة، وسعي جماعي دؤوب نحو تجاوز هذه الأزمة والانطلاق نحو آفاق من التصالح والحرص على المصلحة المشتركة، وبناء مستقبل قوامه العدل والمساواة والأخوة. لقد كان هذا الحل إعلانا وطنيا مدويا لانتصار الصفح على الضغينة، والعفو على الانتقام والحب على الكراهية.

لقد انتصرت موريتانيا لنفسها، بفضل وطنية أبنائها، كل أبنائها، وأصبحت بحق وطنا لكل الموريتانيين.

# إعلان هام

ترفع "أخبار الجيش" إلى علم قرائها الكرام أن مديرية الاتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية بصدد الإعداد لتأسيس متحف للقوات المسلحة، يهدف إلى حفظ وصيانة وتصنيف الآثار العسكرية التاريخية.

ومن أجل تعزيز هذا المجهود الهادف إلى انتشار جزء من تراثنا الوطني وإنقاذه من براثن الضياع والنسيان، تعلن مديرية الاتصال والعلاقات العامة عن استعدادها لاستلام هذه الآثار (أسلحة تقليدية شاركت في إحدى معارك المقاومة الوطنية، أدوات، مقتنيات المقاومين أو العسكريين قبل وبعد الاستقلال، مخطوطات، وثائق...إلخ).

وتلفت المديرية انتباه الجميع إلى أنها ستتعامل مع أصحاب المقتنيات حسب رغبة المالك في التبرع أو الإيداع أو البيع..

اتصل بنا على الأرقام التالية:

20 20 305 - 61 02 205 - 64 95 546

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5244641

# أخبار الجيش البيروت 15

دورية تصدحها الأركان  
الوطنية كل شهرين  
مايو - يونيو 2009



Akhbar el jeic

## المستشفى العسكري



## أرقى وسائل الكشف الطبي في خدمة المواطن

معارك فاصلة

معركة أكتوبر

عبور قناة السويس  
وتحطيم خط بارليف

ذاكرة عسكرية

مقتل كبلاني..

القصة الكاملة

(الطقة 4)

الجيش والأمة

ودادية القوات المسلحة

هيئة عسكرية..

لأغراض اجتماعية